



المؤتمر الدولي السابع- العربي الحادى والعشرون للاقتصاد المنزلى  
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ٢٠٣٠ "

١٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

Journal of Home  
Economics

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

ISSN 1110-2578

## استراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للمراهقين

ربيع محمود نوفل<sup>١</sup>، مهجة محمد مسلم<sup>٢</sup>، هبة الله علي شعيب<sup>٣</sup>  
شيماء زكي حامد الشافعي<sup>٤</sup>

### ملخص الدراسة

كان الهدف من الدراسة الحالية تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية للمراهقين بمحاوره الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات ، الوعي الذاتي ، اتخاذ القرار) وبين تفكيرهم الإيجابي بأبعاده الأربعة (التفكير الإيجابي ، التوقعات الإيجابية ، الشعور بالرضا والسماحة ، الذكاء الوجداني ، تقبل وتحمل المسؤولية)، كما يهدف إلى دراسة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة وكل من المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة ، وأيضاً الكشف عن الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث)، (أبناء العائلات وغير العائلات) في كل من المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة، وتحديد طبيعة التباين بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعاً لكل من سن المراهق، ومستوى تعليم الأب والأم، ومهنة الأب، والسنة الدراسية، وفئات الدخل الشهري، نوع المسكن، طبيعة المسكن

وقد اشتملت عينة الدراسة على ٥٠٠ من المراهقين الذكور والإناث في مدينة شبين الكوم والقري المجاورة، وتم اختيار العينة بطريقة صدقية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للمراهق، استبيان المهارات الحياتية، استبيان التفكير الإيجابي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية) والمهارات الحياتية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١) على التوالي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاقتصادي والاجتماعي (سن المراهق، المرحلة الدراسية، سن الوالدين، ومستوي تعليم الأم) والتفكير الإيجابي وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة (مستوي تعليم الأب، فئات الدخل الشهري) وكل من المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي للمراهق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

<sup>١</sup> أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

<sup>٢</sup> أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

<sup>٣</sup> أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

<sup>٤</sup> باحثة بقسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

درجات المراهقين الإناث والذكور في المهارات الحياتية ككل، كما أظهرت النتائج عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي وفقاً لمستوى تعليم الوالدين، ترتيب المراهق داخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للأسرة).

**وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تكثيف البرامج الإعلامية الموجهة للشباب وخاصة المراهقين وتقديم العديد من البرامج التي تزيد من الإيجابية في التفكير والنظرة التفاعلية في الحياة، عقد دورات تدريبية وتنقيفية حول المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من التعامل مع الحياة بشكل سليم**

**الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجية - الإدارة - المهارات الحياتية - التفكير الإيجابي - المراهقين

**استراتيجية إدارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي للمراهقين**

### المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المراهقة من أهم المراحل الانتقالية المهمة في عمر الإنسان فالمراهق ليس طفلاً كما أنه ليس رجلاً فهو ينتقل في هذه المرحلة في طور يكون فيه معتمداً على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، وعلى هذا الممر الواقع بين مرحلتين يمر الطفل في دور المراهقة، وهذه الفترة من العمر تسمى (مرحلة المراهقة) أو مرحلة الشباب كما سماها Arnold Qesell فهي مرحلة تتسم بالثورة والقلق والصراع. (زهران، ٢٠٠٠، ٢٧)

فهذه المرحلة مليئة بالصعاب بالنسبة للناشئ ويكون الفرد أحوج ما يكون للرعاية والتوجيه والأخذ بيد المراهق فهو أشبه ببرعم ندي يوشك أن تتفتح أكامه فما أوجهه إلى العناية والاهتمام دون إشراف في لمسه أو إفراط في رأيه ففي هذه المرحلة تتجه ميول المراهق الجديدة إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة لأنه ينتقل من مرحلة فيها أشياء ملموسة إلى أشياء معنوية وفكرية من علاقات محددة بالأسرة إلى حياة اجتماعية خارجية على نطاق أوسع فتتسع علاقاته الاجتماعية فيزداد اهتمامه بالآخرين، ويظهر لديه المقدرة على النقد والتحليل وتفهم الأمور، والقيم التي قد لا تتوافق مع نموه المفاجئ وخبراته المحدودة فالآن بعد أن شعر بأنه فرد في مجتمع له نشاط تزداد حساسيته كما كانت عليه وتظهر ميوله متجهة نحو التوافق مع الجماعة على صورة مشاركة وتعاون ووفاق وكل هذه مظاهر تتفق مع أخلاق الجماعة وسلوكها العام. (النميمي: ٢٠١٣: ٩٨-٩٩)

لذا فالمراهقة من أهم المراحل التي تمر في حياة كل إنسان وهي من أهم فترات تحديد شخصيته فهي بمثابة الاختبار الأول التي تقدمه الحياة له، حيث أن مستقبل المراهق وحضارة الأمم تعتمد على هذه الفترة بشكل كبير، فقدرات المراهقين وثقتهم في المستقبل وامتلاكهم لاستراتيجيات إيجابية تساعدهم على تحقيق طموحاتهم المستقبلية وتمكنهم من خوض تجارب الحياة.

وإن تمكن المراهق من المهارات الحياتية وممارسته لها في حد ذاته يشعر المراهق بالفخر والارضية، فماذا لو أديرت هذه المهارات بشكل عقلاني إيجابي فحتماً سيشعر المراهق بنفسه وتزيد من ثقته بنفسه وتقديره لذاته وهذا هو ما يصبو إليه التفكير الإيجابي. فإن إدارة الفرد لمهارة معينة وتمكنه منها يشجعه دائماً على الارتقاء بمستوى المهارة وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر بل إن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل إلى درجة التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد على الارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي (أسكاوس وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٤).

حيث تعد المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه حيث تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة (عمران وآخرون، ٢٠٠١: ٥٤).

فالتفكير يُعد أعلى مراتب الإدراك للعقل وقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل المدرك المميز المفكر الواعي، فالتفكير هو الأداة الأساسية التي يستخدمها الإنسان علي المستوى اليومي البسيط وعلي المستوى المجتمعي العام؛ فإن كان لهذه الأداة أهمية بالغة فإن من الحكمة أن يعمل المرء على فهمها وبحث وسائل تطويرها (العابد، ٢٠١٠: ٥) وإن مما يُمكن الإنسان من الوصول إلي مراده أن يقوم بادئ الأمر بتحسين مستواه الفكرية وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة وأن يوجه تفكيره إلى التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته والتي تضيق جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته (فيرابيفر، ٢٠٠٤: ٢٠)، فلذا يسعى الإنسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والنجاح المخطط له في شتى مجالات الحياة.

وهذا ما أكدته دراسة أبو بكر (٢٠١٠: ٩٧) والتي هدفت الي رفع مستوي الإحساس بالسعادة وحب الحياة والتفاؤل باستخدام برنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي (التفكير الإيجابي) في تنمية أساليب مواجهة الحياة وخفض الإحساس بالضغط.

حيث يري جيمس آل "أن كل الأشياء التي ننجزها والتي نفشل في إنجازها نتيجة مباشرة لأفكارنا الخاصة" فمكانتك اليوم هي ما قادتك إليها أفكارك (لورا، ٢٠١١: ١١٩)، كما يري سكوت ديليو: أن التفكير الإيجابي يمثل قدرتنا علي التفكير للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية نقلا عن (الرفيب، ٢٠٠٨: ٨) فاختيارك أن تفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي تعيق عن تحقيق الإنجاز الأفضل للذات والمجتمع ، وهذا ما أشارت اليه دراسة (Good hart ١٩٩٩: ١٢٠) بوجود ارتباط بين نمط التفكير الإيجابي والقدرة على الإنجاز. ولكي نحيا حياة متوازنة ينبغي أن نغير من طريقة تفكيرنا وأسلوب حياتنا ونظرتنا تجاه أنفسنا والأشياء بل والمواقف التي تحدث لنا، و من مراجعة أفكارنا عن أنفسنا وأفكارنا عن الآخرين والعالم لكي نكون لدي الفرد فكرة سوية عن ذاته تجعله أكثر امتلاكا للمهارات وأكثر قدرة على إدارتها بعقل واعي إيجابي؛ فنجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية؛ فمن ثم فإن المهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته فهي تساعد الفرد علي مواجهة مشكلات الحياة المختلفة وقدرته علي التغلب علي المشكلات الحياتية والتعامل معها وإدارتها بإيجابية (محمود، ٢٠٠٤: ٥٤).

فلكل مجتمع مهارات لازمة لمعايشة الفرد لهذا المجتمع وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع حسب نمو وتطور وطبيعة المجتمع وقد نجد اتفاقا وتشابها في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية، فمثلا نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات والمشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع. إضافة إلى أن المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية لأخرى باختلاف الفترات الزمنية في حياة المجتمعات وخلال مراحل تطوره، فهي تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة وهنا نحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب واستراتيجيات مخططة ومتطورة. (وافي، ٢٠١٠: ٣٧).

ويعد النقص في المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي قد تواجه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة فقد أشارت نتائج دراسة الحارثي (٢٠١٠: ١١٥) أن الأفراد يعانون من قلة المهارات وغالبا ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب العديد من المهارات ومنها مهارة الوعي الذاتي وإدارة الانفعالات ومهارة الاتصال الفعال.

كما بينت دراسة وافي (٢٠١٠: ١٠٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات التي تتكون من العديد من الفئات حيث يمثل قطاع المراهقين والشباب الأغلبية العظمي فإنهم يمثلون عماد الأمة ونهضتها والأداة الفعالة في عمليات التغيير

الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بالمهارات الحياتية المختلفة حيث الزم مجلس التعليم الأمريكي وفقا للتقرير الأمريكي بأنه يجب أن يساعد الطالب علي أن يكون له حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويده بالمهارات الحياتية، وأن التدريب علي المهارات يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران والتخطيط وتنقل بالترك والإهمال (صادق، ٢٠٠٥: ٣٤) حيث أثبتت دراسة كلاً من اللولو وقشطة (٢٠٠٦: ٤٥) بأن الطلبة المراهقين بحاجة إلي العديد من المهارات الحياتية حيث أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلي حد التمكن بعد.

**ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في ان المهارات الحياتية أصبحت من حاجات الانسان الضرورية والذي له علاقة بتطور المجتمع حيث ما نلمسه من تقدم في مختلف جوانب حياتنا إنما يعود إلى تطور ونجاح تفكير أجيال متعاقبة لذا فلا بد من التركيز على تبني بعض من استراتيجيات المهارات الحياتية تمنح المراهقين الثقة بأنفسهم وتتيح لهم الفرصة الكافية من حسن إدارة ما لديهم من مهارات على أسس قوية من الوعي والفهم والعيش في حياة متوازنة خالية من المشاكل والضغوط.**

في ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: **ما علاقة إدارة المهارات الحياتية بالتفكير الإيجابي للمراهقين؟**

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الي دراسة إدارة المهارات الحياتية لدي المراهقين بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار) وعلاقتها بالتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة (التقاؤل والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية)، وذلك خلال مجموعة من الأهداف:-

- ١- تحديد مستويات المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة.
- ٢- الكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة لدي والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة لدي المراهقين عينة الدراسة.
- ٣- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (السن، المستوي التعليمي للوالدين، فئات الدخل الشهري للأسرة) والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة لدي المراهقين عينة الدراسة.
- ٤- الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة.
- ٥- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة تبعا لكل من ترتيب المراهق بين إخوته، ومستوى تعليم الأم).

#### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- أهمية الفئة التي تتعامل معها فتعد المهارات الحياتية للمراهقين ضرورة حتمية ومن المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها المراهق لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه حيث تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع والتفاعل مع المواقف الحياتية.
- ٢- التوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم في إعداد برامج إرشادية لتنمية المهارات الحياتية وتعزيزها للمراهق لما لها من دور فعال في التفكير الإيجابي.
- ٣- تعتبر الدراسة الحالية أداة للربط بين مجال علم النفس الاجتماعي من خلال دراسة المهارات الحياتية للمراهقين ومجال إدارة المنزل والمؤسسات من خلال التفكير الإيجابي لديهم ودراسة العلاقة بينهما.

٤- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المهارات الحياتية للمراهقين وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لديهم وبذلك فهي تعتبر إضافة في مجال التخصص، وإثراء لمكتبة إدارة المنزل والمؤسسات بادوات جديدة تتمثل في استبيان المهارات الحياتية واستبيان للتفكير الإيجابي.

### الأسلوب البحثي

#### أولاً: التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة الحالية

##### ١- الاستراتيجية

حيث عرف المغربي (١٩٩٩، ٣٠) الإدارة الاستراتيجية بأنها " تصور الرؤى المستقبلية للمنظمة، ورسم رسالتها، وتحديد غاياتها على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يسهم في بيان الفرص والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها، وذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقويمها، كما يعرف أبو النصر (٢٠٠٩: ٨٠) بأنها فن إدارة شؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بهدف تحقيق التقدم والرفاهية للمجتمع.

وتعرف إجرائياً بأنها خطة تحتوي على مجموعة من الطرق والإجراءات التي يتبناها المراهق لتنظيم تفكيره وتوجيهه الوجهة السليمة والمناسبة والإيجابية لتحقيق هدف ما.

##### الإدارة Management

يعرفها مصطفي (٢٠٠٥، ٧) بأنها مجموعة متشابكة من العمليات تسعى الي تحقيق أهداف معينة عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتعرفها كوجك (٢٠٠٥: ٤): بأنها استعمال الفرد ما لديه من امكانات للحصول على ما يريد، كما تعرف رقيان (٢٠٠٨: ١٢) بأنها عملية تخطيط وتنظيم وقيادة (توجيه وإشراف) ورقابة مجهود أفراد الأسرة كافة والتنسيق بين جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للأسرة حتى يمكن التوصل إلى الهدف المطلوب بأقصى كفاية ممكنة.

وتعرف إجرائياً بأنه تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتوجيه ما لدي المراهق من مهارات وامكانيات وقدرات بهدف تحقيق غاية وهدف محدد.

##### ٢- المهارات الحياتية Life Skills

يعرف معجم المصطلحات التربوية بأنها: المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على المهارات المنزلية، القدرة على تحمل المسؤولية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي (اللغاني والجمل، ٢٠٠٣: ٣٣٢) ، كما يصنف دليل تدريب المتعلمين ( ٢٠٠٤، ٦) ومنظمة الصحة العالمية ( World Health Organization ) 3: 1999 (WHO) المهارات الحياتية الي عشرة مهارات أساسية وهي (مهارة وعي الذات، مهارة التعاطف، مهارات اتخاذ القرار، مهارات حل المشكلات، مهارات العلاقة بين الأشخاص، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات التعامل مع العواطف، مهارات التعامل مع الضغوط) ، كما يعرفها أبو حجر وآخرون (٢٠١١: ٩٩) بأنها المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تُسهم بشكل فاعل في إكساب الأفراد مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات التي تمكنهم من التعلم، بحيث يكونوا قادرين على التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرار.

كما تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات التي يجب على المراهق معرفتها حتى

يستطيع التكيف مع متطلبات الحياة بأسلوب إيجابي.

وقامت الباحثة بتقسيم المهارات الحياتية إلى ثلاثة أبعاد وتعريفها إجرائياً كالآتي:

##### — استراتيجية مواجهة الضغوط والانفعالات

حيث يعرفها السيد وآخرون (٢٠٠٦: ١١) الضغوط بأنها مجموعة من المواقف الاجتماعية الموجبة أو السالبة والتي تسبب للفرد قدرًا من التوتر، وأن تخطي تلك الأحداث أو المواقف الضاغطة يتوقف على قوة البناء النفسي للشخصية.

**وتعرف إجرائياً بأنها** مجموعة من الطرق والإجراءات التي يتبعها المراهق لمواجهة الضغوط والانفعالات وذلك بالتعامل الإيجابي معها للتخفيف من حدة التوترات بالترفيه والحفاظ على الصحة وتخطيط الوقت والابتعاد عن العادات السيئة.

#### — استراتيجية الوعي الذاتي

حث يشير (سعيد، ٢٠٠٨: ١١٧) بأن الأفراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدراتهم على إدراك حالاتهم النفسية أثناء معاشتها ويمتلكون الوعي فيما يخص حياتهم الانفعالية وهم شخصيات استقلالية واثقة من امكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة ويمتلكون مهارة الخروج من حالة المزاج السيء إلى المزاج الجيد إذ تساعدهم عقلانيتهم في إدارة انفعالاتهم بشكل صحيح.

**وتعرف إجرائياً بأنها** مجموعة من الخطوات التي يستعين بها المراهق ليتمكن من الفهم الصحيح لذاته وإدراكه وإمكاناته واستطاعته لإنجاز المهام والقيام بالأشياء بطريقة جيدة وإدارته للمشاعر والأحاسيس الإيجابية والسلبية والتعامل مع البيئة المحيطة والثقة بالنفس.

#### — استراتيجية اتخاذ القرار

حيث يعرف زيتون (٢٠٠٣: ٤٣) القرار بأنه الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة اختيارات، كما يعرفه طه (٢٠٠٦: ٥٣) بأنه اختيار البديل من بين مجموعة بدائل للتصرف تجاه المشكلة.

**ويعرف إجرائياً بأنها** مجموعة من الخطوات /الإجراءات التي تعين المراهق على المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات المتعددة للبدائل وصولاً إلى بديل مناسب للموقف محققاً الهدف المرغوب.

#### ٣- التفكير الإيجابي

عرفته (إبراهيم، ٢٠١٣، ١٢٩) بأنه يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح، وهو امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتقابلة تجاه المستقبل واقتناعه بقدرته على النجاح (سالم، ٢٠٠٦: ١٠٧)، كما يعرفه مصطفى (٢٠٠٣: ٢٩) بأنه: استخدام قدرة عقلك الباطن للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك وتحقيق أحلامك.

**ويعرف إجرائياً بأنه** توجيه المراهق عقله نحو استراتيجيات إيجابية في الشخصية تمكنه من النظر إلى الأمور والأشياء والمواقف نظرة إيجابية وتوقع نتائج جيدة لكل عمل يقبل عليه وتخطي العوائق ليستفيد منها في حياته الدراسية والعملية.

**وقد قامت الباحثة بتقسيم التفكير الإيجابي إلى أربعة أبعاد:**

#### — التفاؤل والتوقعات الإيجابية

هو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة، والإبقاء على الجانب الإيجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة. (الجهوري، ٢٠٠٩: ٣٩)

**ويعرف إجرائياً بأنه** التوقعات الإيجابية لتحقيق المكاسب في مختلف جوانب حياة المراهق وما يتوقعه من نتائج إيجابية في حياته الشخصية والاجتماعية والدراسية.

#### — الشعور بالرضا والسماحة

ويعرفه أبو عبيد (٢٠١٣: ١٦): هو حالة من التقبل والسعادة التي يبديها الفرد تجاه نواحي الحياة، وتتبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعديل الله.

**ويعرف إجرائياً بأنه** تبني معتقدات متسامحة وتقبل الواقع وقلة الشكوى والرضا والسعادة وتحقيق الأهداف سواء في مستوى المعيشة أو التعليم والحياة ككل.

#### — الذكاء الوجداني

ويعرفه العلوان (٢٠١١: ١٣١): أنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به.

**ويعرف** إجرائياً بأنه مجموعة من الصفات والمهارات الاجتماعية والنفسية التي تمكن المراهق من فهم مشاعر الآخرين وبالتالي يصبح لديه قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية.

#### — تحمل وتقبل المسؤولية

يعرفها اسماعيل (٢٠٠١: ١٣١) بأنها هي جانباً من جوانب الوجود الاجتماعي للإنسان وأنها ذات علاقة بالصحة النفسية وبدرجة التكامل عند الفرد لأنها تشكل شخصية الإنسان وتمكنه من ممارسة دوره بنجاح في مختلف نواحي الحياة بل وتعينه على استثمار ما لديه من قدرات والتي عن طريقها يستطيع الإنسان أن يحقق ذاته.

**وتعرف** إجرائياً بأنها قدرة المراهق على تقبل وتحمل مسؤولية نفسه وما يقبل عليه من مهام وما يقوم به من أعمال ومساعدة الآخرين بلا تردد.

#### ٤- المراهقين

المراهقة هي مرحلة الاقتراب من مرحلة الرشد والمراهقة مشتقة من كلمة الرهق ومعناها الزيادة والطغيان لأن هذه المرحلة زيادة في جميع خصائص الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية (ربيع : ٢٠٠٩، ٢٤) ، تضيف رقبان (٢٠١٣: ١٩١) أن المراهقة هي الفترة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد أي تأخذ من سمات الرشد وهي مرحلة انتقالية يجتهد فيها المراهق للانفلات من الطفولة المعتمدة علي الكبار ويبحث عن الاستقلال الذاتي الذي يتمتع به الراشدون فهو موزع النفس بين عالمي الطفولة والرشد ، هذا ما أكده رزيق (٢٠١٢: ١٠٧) بقوله إنها فترة البحث علي الاستقلالية الاقتصادية والاندماج في المجتمع الذي لا تتوسطه العائلة وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة علي تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفولية، الأمر الذي يؤدي إلي حدوث تغيرات علي المستوي الشخصي لاسيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين.

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الأفراد تتراوح أعمارهم من ١٢ الي أقل من ٢٢ عام ويتميزون بتغيرات جسمانية انفعالية وعقلية تمكنهم من الانتقال من مرحلة التبعية للوالدين إلي مرحلة الاعتماد على الذات.

#### ثانياً: فروض الدراسة

##### تم صياغة فروض الدراسة الحالي بصورة صفرية كما يلي:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار) وبين التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية)
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية، سن الأب، سن الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، فئات الدخل الشهري) والمهارات الحياتية للمراهقين عينة البحث بأبعاده الثلاثة.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الدراسة (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية، سن الأب، سن الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، فئات الدخل الشهري) والتفكير الإيجابي للمراهقين عينة البحث بمحاوره الأربعة.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة.

٥- لا توجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لكل من (الترتيب بين الإخوة، مستوى تعليم الأم).

#### ثالثاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة أو موضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة (القاضي، البياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).

#### رابعاً: حدود الدراسة

##### تتمثل حدود الدراسة الحالي فيما يلي:

- ١- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مراهق، من ريف وحضر محافظة المنوفية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم اختيار العينة بطريقة صدقية عرضية.
- ٢- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية على ٥٠٠ من المراهقين ذكور، إناث من ريف وحضر محافظة المنوفية.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة خلال شهر في الفترة ٢٠٢٠/٢/١٠ م وحتى ٢٠٢٠/٣/١٠ م وتم التطبيق الإلكتروني.

#### خامساً: أدوات الدراسة

تم استخدام عدة أدوات للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الحالية (من إعداد الباحثة)

- ١- استمارة البيانات العامة للمراهقين.
- ٢- استبيان المهارات الحياتية.
- ٣- استبيان التفكير الإيجابي.

#### أولاً: استمارة البيانات الخاصة بالمراهقين

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات عن المراهقين عينة الدراسة وأسرته، والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية، وقد اشتملت على المتغيرات التالية:  
أ- بيانات خاصة بالمراهق: وتتضمن النوع (ذكر / أنثى)، السن (من ١٢ حتى أقل من ١٥، من ١٥ حتى أقل من ١٨، من ١٨ حتى أقل من ٢٢)، المرحلة الدراسية (الإعدادية / المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، الجامعية)، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة (الأول / الأخير / الوحيد / ما دون ذلك).

ب- بيانات خاصة بأسرة المراهق :- وتتضمن الحالة الاجتماعية للأسرة (الحالة الزوجية قائمة ، الأب والأم منفصلين ، الأب متوفي ، الأم متوفية ) ، سن الوالدين ( أقل من ٢٥ سنة / من ٢٥ سنة حتى أقل من ٣٥ سنة / من ٣٥ سنة حتى أقل من ٤٥ سنة / من ٤٥ سنة حتى أقل من ٥٥ سنة / ٥٥ سنة فأكثر ) ، مهنة الوالدين ( وظيفة حكومية / قطاع خاص / أعمال حرة / علي المعاش / متوفي / لا يعمل ) ، المستوى التعليمي للوالدين ( أمي / يقرأ ويكتب / حاصل علي الابتدائية / حاصل علي الإعدادية / الثانوية وما يعادلها / تعليم جامعي / مرحلة ماجستير / مرحلة دكتوراه ) نوع المسكن ( ملك / إيجار / تابع للعمل ) طبيعة السكن ( شقة / منزل مستقل / مسكن مشترك مع الأقارب ) فئات الدخل الشهري للأسرة وتم تقسيمها الي ( أقل من ٢٠٠٠ جنيه / من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ / من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ / من ٤٠٠٠ الي أقل من ٥٠٠٠ ، من ٥٠٠٠ الي أقل من ٦٠٠٠ / من ٦٠٠٠ الي أقل من ٧٠٠٠ / من ٧٠٠٠ الي



أقل من ٨٠٠٠ / من ٨٠٠٠ الي أقل من ٩٠٠٠ / ٩٠٠٠ جنية فأكثر ) ، مصادر دخل الأسرة : وتم تقسيمها الي ( رواتب أو معاشات ، مشروع صناعي ، إيراد عقار أو أرض ، فوائد مال ، مشروع تجاري ، أخري تذكر ) ، مقدار مشاركة الأم بالدخل وتم تقسيمه الي ( كل الراتب ، نصف الراتب ، ربع الراتب )

#### ثانياً: استبيان المهارات الحياتية للمراهقين

من أجل إعداد استبيان المهارات الحياتية للمراهقين تم إعداد استمارة استطلاعية ( استبيان مفتوح ) عن المهارات الحياتية ، وتكونت الاستمارة من (٣٥) سؤال عن المهارات الحياتية وتحتاج الأسئلة إجابات مشروحة وليست بنعم ولا ، ولا ترتبط بالعدد ولكن يجب أن تفي بالغرض وكان الهدف منها تمكن الباحثة من خلالها علي الجوانب المختلفة للموضوع ملحق ( ) استمارة استطلاعية عن المهارات الحياتية من وجهة نظر المراهق ، ثم تطبيق استطلاع الرأي علي عينة من المراهقين قوامها (١٥) مراهق ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الأساسية وتحليل محتوى إجابات عينة استطلاع الرأي ، حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في وضع الاستبيان غير المقيد ، ثم إعداد الاستبيان المفتوح ( غير المقيد ) عن المهارات الحياتية للمراهق وتكون الاستبيان من ( ٣٣ ) سؤال ولكل سؤال عدة اختيارات يتم اختيار ما يراه مناسب دون أي قيود ، وتم استخدامه لدراسة المشكلة بشكل مستفيض ، والحصول علي عدد كبير من الآراء حول مشكلة الدراسة ، ثم تطبيق الاستبيان المفتوح ( غير المقيد ) علي عينة محدودة عددها ( ١٥ ) مراهق ممن ينطبق عليه نفس شروط عينة الدراسة الأساسية ، ثم إعداد استبيان مقيد مبدئي : من خلال استجابات عينة الاستبيان غير المقيد حيث تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في إعداد الاستبيان المقيد وقد اشتمل الاستبيان علي ( ١٧٣ ) عبارة موزعة علي ثلاثة محاور هي مواجهة الضغوط والانفعالات ( ٧٠ عبارة - الوعي الذاتي ( ٥٨ عبارة ) - اتخاذ القرار ( ٤٥ عبارة ) ، ثم تطبيق الاستبيان الأولي علي عينة صغيرة قوامها ٣٠ لها نفس شروط ومواصفات العينة الأساسية وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية للتأكد من مدي وضوح عبارات الاستبيان وفهم أفراد العينة لكل عبارة مفردة الفهم الصحيح ومن خلال هذه المرحلة تم تعديل صياغة بعض العبارات .

تم حساب صدق الاستبيان: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، ويعني أن العبارات الموجودة في الاستبيان، تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل حيث يتم حساب الصدق بطريقتين: -

أ- صدق المحتوى : للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وأساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم ( ١٧ ) محكماً وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه من حيث : مدي ملائمة كل عبارة للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي له ، وحسن صياغة العبارة ، وإضافة أي مقترحات ذات أهمية لإثراء الاستبيان ، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين ٩٤% و ١٠٠% ليصبح محور مواجهة الضغوط ( ٢٩ ) عبارة ، ومحور الوعي الذاتي ( ٣٢ ) عبارة ، ومحور اتخاذ القرار ( ١٩ ) عبارة ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكون من ( ٨٠ ) عبارة ، وتم التعديل في صياغة بعض العبارات .

ب- صدق التكوين (الاتساق الداخلي): - تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي للبعد التابعة له هذه العبارة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان المهارات الحياتية والمجموع الكلي للمحور

اتخاذ القرار		الوعي الذاتي				مواجهة الضغوط والانفعالات			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,١٢٨	١٧	**٠,١٩٣	١	**٠,٤٣٨	١٧	**٠,١٣٧	١	**٠,١٩٠	١٧
**٠,٥٥٢	١٨	**٠,٢٥٣	٢	**٠,١٧٠	١٨	**٠,٢٥٩	٢	**٠,٢٨٣	١٨
**٠,٥١١	١٩	**٠,٥٠٠	٣	**٠,٣٢٩	١٩	**٠,٣٣١	٣	**٠,٤٣٣	١٩
		**٠,٤٩٨	٤	**٠,٣٧٣	٢٠	**٠,٣٧٥	٤	**٠,١٢٥	٢٠
		**٠,٤٩٨	٥	**٠,٢١٠	٢١	**٠,٤٠٧	٥	**٠,٤٠٤	٢١
		**٠,٥٦٧	٦	**٠,٣٢١	٢٢	**٠,٥٠٥	٦	**٠,١٠٧	٢٢
		**٠,٥٥١	٧	**٠,٣٩٥	٢٣	**٠,٣٧٧	٧	**٠,٢٨٣	٢٣
		**٠,٥٨١	٨	**٠,٤٦١	٢٤	**٠,٤٤١	٨	**٠,٦٩	٢٤
		**٠,٥٥١	٩	**٠,٤٠٦	٢٥	**٠,٣٢٤	٩	**٠,٤٠٠	٢٥
		**٠,٤٥٩	١٠	**٠,٢٩٧	٢٦	**٠,٢٥٨	١٠	**٠,٢٨٠	٢٦
		**٠,٣٥٦	١١	**٠,٤١٨	٢٧	**٠,٣١٠	١١	**٠,٣١٤	٢٧
		**٠,٢٥١	١٢	**٠,٣٨٩	٢٨	**٠,١٢٢	١٢	**٠,٤٢٣	٢٨
		**٠,٤٣٦	١٣	**٠,٤٦٨	٢٩	**٠,٤٣٧	١٣	**٠,٣١٥	٢٩
		**٠,٤٨٧	١٤	**٠,٤٥٠	٣٠	**٠,٤٠٣	١٤		
		**٠,٥٤٥	١٥	**٠,٤٨٩	٣١	**٠,٤١٣	١٥		
		**٠,٤٢٦	١٦	**٠,٤٢٨	٣٢	**٠,٣٣٠	١٦		

\*\*دال عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (١) أن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين كل عبارة مع مجموع المحور الواردة ضمنه ما عدا العبارة (١، ٨، ٩، ٢٢، ٢٤) لمحور مواجهة الضغوط والانفعالات ليصبح عدد عبارات الاستبيان ٧٥ عبارة.

جدول (٢) حساب ثبات استبيان المهارات الحياتية لدى المراهقين

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	البيان
جتمان	سيبرمان- براون			
٠,٦٥٧	٠,٦٥٩	٠,٦٤٥	٢٤	مواجهة الضغوط والانفعالات
٠,٧٦١	٠,٧٦٢	٠,٧٧٧	٣٢	الوعي الذاتي
٠,٧٧٩	٠,٧٨٥	٠,٧٧٠	١٩	اتخاذ القرار
٠,٧٤١	٠,٧٦٤	٠,٨٦٧	٥٠	إجمالي المهارات الحياتية

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين ككل هو (٠,٨٦٧) وهذه القيم عالية مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما بلغ معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان المهارات الحياتية للمراهقين ككل هو (٠,٧٦٤) معامل سيبرمان ، (٠,٧٤١) معامل جتمان وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق ، وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٧٥) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد : يتضمن البعد الأول مواجهة الضغوط والانفعالات ويشمل (٢٤) عبارة ، ويتضمن البعد الثاني عبارات الوعي الذاتي وتشمل (٣٢) عبارة ، ويتضمن البعد الثالث اتخاذ القرار (١٩) عبارة ، وتتحدد استجابات الأمهات عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم - أحياناً- لا) وعلى مقياس مندرج متصل (٣، ٢، ١) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي، و(١، ٢، ٣) للعبارات ذات الاتجاه السلبي .

**جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.**

المحاور	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مواجهة الضغوط والانفعالات	٢٤	٣٣	٦٨	٣٥	١٢	(٤٤-٣٣)	(٥٦-٤٥)	(٦٨-٥٧)
الوعي الذاتي	٣٢	٤٩	٩٣	٤٤	١٥	(٦٣-٤٩)	(٧٩-٦٤)	(٩٣-٨٠)
اتخاذ القرار	١٩	٢٣	٥٧	٣٤	١١	(٣٣-٢٣)	(٤٤-٣٤)	(٥٧-٤٥)
اجمالي المهارات الحياتية	٧٥	١١١	٢١٤	١٠٣	٣٤	(١١١)	(١٧٨-١٤٥)	(٢١٤)

**يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصلوا عليها المراهقين عينة الدراسة في اجمالي المهارات الحياتية ككل كانت ٢١٤ درجة، واقل درجة كانت ١١١ درجة، والمدى ١٠٣ وطول الفئة ٣٤ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).**

**ثالثاً: استبيان التفكير الإيجابي للمراهقين**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم إعداد استمارة استطلاعية ( استبيان مفتوح ) عن التفكير الإيجابي ، وتكونت الاستمارة من ( ٢٦ ) سؤال عن التفكير الإيجابي وتحتاج الأسئلة إجابات مشروحة وليس بنعم ولا ، ولا ترتبط بالعدد ولكن يجب أن تفي بالغرض وكان الهدف منها تمكّن الباحث من خلالها على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة ، ثم تطبيق استطلاع الرأي علي عينة من المراهقين قوامها ( ٢٥ ) مراهق ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الأساسية ، تحليل محتوى إجابات عينة استطلاع الرأي ، حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في وضع الاستبيان غير المقيد ، ثم إعداد الاستبيان المفتوح ( غير المقيد ) عن التفكير الإيجاب للمراهقين وتكون الاستبيان من ( ٢١ ) سؤال ولكل سؤال عدة اختيارات يتم اختيار ما يراه مناسب دون أي قيود ، وتم استخدامه لدراسة المشكلة بشكل مستفيض والحصول علي عدد كبير من الآراء حول مشكلة الدراسة ، وتطبيق الاستبيان المفتوح ( غير المقيد ) علي عينة محدودة عددها ( ١٥ ) مراهق ممن ينطبق عليهم شروط عينة الدراسة الأساسية ، وإعداد استبيان مقيد مبدئي : من خلال تحليل استجابات عينة الاستبيان غير المقيد حيث تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في إعداد الاستبيان المقيد وأيضاً بالاطلاع علي الاستبيانات التي تم إعدادها والاطلاع عليها في الدراسات السابقة سألقة الذكر ، وقد اشتمل الاستبيان علي ( ١٤٣ ) عبارة موزعة علي أربعة محاور هي التفاؤل والتوقعات الإيجابية ( ٣٢ ) عبارة ، الشعور بالرضا والسماحة ( ٣٨ ) عبارة ، الذكاء الوجداني ( ٤٢ ) عبارة ، وتقبل وتحمل المسؤولية ( ٣١ ) عبارة ، تطبيق الاستبيان الأولي علي عينة صغيرة قوامها ٣٠ لها نفس شروط ومواصفات العينة الأساسية وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستبيان وفهم أفراد العينة لكل عبارة مفردة الفهم الصحيح ومن خلال هذه المرحلة تم تعديل صياغة بعض العبارات .

ثم حساب صدق الاستبيان: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، ويعني أن العبارات الموجودة في الاستبيان، تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل حيث تم حساب الصدق بطريقتين:

أ-صدق المحتوى : للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وجامعة حلوان وأساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبلغ عددهم ( ١٧ ) محكماً، وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه

من حيث : مدي ملائمة كل عبارة للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي له ، وحسن صياغة العبارة ، وإضافة أي مقترحات ذات أهمية لإثراء الاستبيان ، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين ٩٤% و ١٠٠%

**جدول (٤) معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان التفكير الايجابي والمجموع الكلي للمحور**

التفاؤل والتوقعات الإيجابية		الشعور بالرضا والسماحة		الذكاء الوجداني		تقبل وتحمل المسؤولية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٢٢١	١	**٠,٢٥٢	١	**٠,٣٠٦	١	**٠,٤٠٨	١
**٠,٤٤٢	٢	**٠,٥٨١	٢	**٠,٣٨٧	٢	**٠,٣٩١	٢
**٠,٤٤٥	٣	**٠,٣٩٨	٣	**٠,٣١٧	٣	**٠,٤٢٠	٣
**٠,٤٢٤	٤	**٠,٣٢٣	٤	**٠,٣٤٦	٤	**٠,٣٨٨	٤
**٠,٣٣٦	٥	**٠,٤٥٧	٥	**٠,٢٩٢	٥	**٠,٤٤٦	٥
**٠,٣٣٠	٦	**٠,٢٦٠	٦	**٠,٣٧٣	٦	**٠,٤٧٣	٦
**٠,٤٢٨	٧	**٠,٢٩٥	٧	**٠,٣١٧	٧	**٠,٤١٤	٧
**٠,٤٦٠	٨	**٠,٤١٥	٨	**٠,٢٧٠	٨	**٠,٤٣٧	٨
**٠,٥١٨	٩	*٠,٠٩٥	٩	**٠,٤٠٢	٩	**٠,٤٧١	٩
**٠,٣٣٥	١٠	**٠,٤١٣	١٠	**٠,٣٥٥	١٠	**٠,٥٠٢	١٠
**٠,٣٦٥	١١	**٠,٣٩٤	١١	**٠,٣٩٥	١١	**٠,٥٧٨	١١
**٠,٣٦٠	١٢	**٠,٤١٢	١٢	**٠,٤٥٤	١٢	**٠,٥٨٥	١٢
**٠,٣٩٠	١٣	**٠,٥٠٩	١٣	**٠,٣٤٨	١٣	**٠,٤٦١	١٣
**٠,٤٧٩	١٤	**٠,٤١٦	١٤	٠,٠٥١	١٤		
**٠,٥٧٣	١٥	**٠,٥١٤	١٥	**٠,١٢٢	١٥		
**٠,٥٣٠	١٦	**٠,٤١٤	١٦	**٠,٤٥٤	١٦		
**٠,٤٨٠	١٧	**٠,٤٧٠	١٧				
*٠,٤٦٨	١٨	**٠,٤٤٢	١٨				
		**٠,٢٢٩	١٩				
		**٠,٤٧٣	٢٠				
		**٠,٤٩٧	٢١				

\*\*دال عند (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين كل عبارة مع مجموع المحور الواردة ضمنه ما عدا العبارة ٩ في بعد الشعور بالرضا والسماحة والعبارة ١٤ في بعد الذكاء الوجداني ليصبح عدد عبارات الاستبيان ٦٥ عبارة

**جدول (٥) حساب ثبات استبيان المهارات الحياتية لدى المراهقين**

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جتمان
التفاؤل والتوقعات الايجابية	١٨	٠,٧٦٨	٠,٦٩٩	٠,٦٩٢
الشعور بالرضا والسماحة	٢٠	٠,٧٣٨	٠,٧٢٥	٠,٧٢٢
الذكاء الوجداني	١٤	٠,٤١٤	٠,٤١٨	٠,٤١٨
تحمل المسؤولية	١٣	٠,٦٨٩	٠,٦٥٦	٠,٦٥٥
إجمالي التفكير الايجابي	٦٥	٠,٨٨٢	٠,٨٤٦	٠,٨٣٦

يوضح جدول (٥) أن معامل الفا لعبارات استبيان التفكير الإيجابي ككل (٠,٨٨٢) وهذه القيم عالية مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما بلغ معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان التفكير الإيجابي ككل هو (٠,٨٤٦) معامل سبيرمان، (٠,٨٣٦) معامل جتمان. وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٦٥) عبارة مقسمة إلى أربعة أبعاد: يتضمن البعد الأول مواجهة التفاوض والتوقعات الإيجابية ويشمل (١٨) عبارة، ويتضمن البعد الثاني عبارات الشعور بالرضا والسماحة وتشمل (٢٠) عبارة، ويتضمن البعد الثالث الذكاء الوجداني (١٤) عبارة، ويتضمن البعد الرابع تقبل وتحمل المسؤولية (١٣) عبارة، وتتحدد استجابات المراهقين عينة الدراسة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) في العبارات السلبية.

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة.

المحور	عدد العبارات	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
التفاوض والتوقعات الإيجابية	١٨	٢٣	٥٤	٣١	١٠	(٣٢-٢٣)	(٤٢-٣٣)	(٥٤-٤٣)
الشعور بالرضا والسماحة	٢٠	٣٠	٥٩	٢٩	١٠	(٣٩-٣٠)	(٤٩-٤٠)	(٥٩-٥٠)
الذكاء الوجداني	١٤	١٩	٤٠	٢١	٧	(٢٥-١٩)	(٣٢-٢٦)	(٤٠-٣٣)
تقبل وتحمل المسؤولية	١٣	١٧	٣٩	٢٢	٧	(٢٣-١٧)	(٣٠-٢٤)	(٣٩-٣١)
اجمالي الاستبيان	٦٥	١٠٣	١٨٨	٨٥	٢٨	(١٣٠-١٠٣)	(١٥٨-١٣١)	(١٨٨-١٥٩)

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصلوا عليها المراهقين في اجمالي التفكير الإيجابي ١٨٨ درجة، وأقل درجة ١٠٣، والمدى ٨٥، وطول الفئة ٢٨، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان لثلاث مستويات (منخفض- متوسط - مرتفع).

#### سادساً: أسلوب تطبيق أدوات الدراسة على العينة

بعد الانتهاء من إعداد وتقنين الدراسة تم وضع الاستبيان في صورته النهائية على شكل أسئلة تتضمن استمارة البيانات الأولية الخاصة بالمراهقين وأسرتها، واستبيان المهارات الحياتية واستبيان التفكير الإيجابي على جوجل درايف ثم تقوم بأخذ لينك الاستمارة الموجودة أعلى صفحة المعاينة وتقوم بإرسال الي المراهقين التي ينطبق عليهم شروط العينة، وتمت إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة مدة شهر في الفترة من ٢٠٢٠/٢/١٠ حتي ٢٠٢٠/٣/١٠، وتم ملئ ٥٠٠ استمارة الكترونية من استمارات أدوات الدراسة، ولم يتم استبعاد أي استمارة وبذلك أصبح العدد النهائي ٥٠٠ استمارة الكترونية ثم حفظ البيانات على صفحة الأكسيل وتم تصحيحهم حسب مفتاح التصحيح الخاص بكل استبيان وحفظهم على برنامج Excell ومراجعتها لاستخدامها في برنامج (Spss) لاستخراج النتائج.

#### سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج، حيث تم إجراء بعض الأساليب الإحصائية ومنها حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة صدق استبيان المهارات الحياتية، واستبيان التفكير الإيجابي، وحساب معامل ألفا والتجزئة النصفية Half واستخدمت معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman

لحساب درجة ثبات استبيان المهارات الحياتية، واستبيان التفكير الإيجابي، وحساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات لكل متغيرات الدراسة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية، وحساب التكرارات والنسب المئوية لعبارات استبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة، وعبارات استبيان التفكير الإيجابي بمحاورها الأربعة، حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل من استبيان المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة، وعبارات استبيان التفكير الإيجابي بمحاورها الأربعة و المتغيرات الكمية والرتبية (سن المراهق، المرحلة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي الأب، المستوى التعليمي الأم، فئات الدخل الشهري) ، واختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في كل من المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة، واستبيان التفكير الإيجابي بمحاورها الأربعة ، حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من المهارات الحياتية بأبعادها، واستبيان التفكير الإيجابي بمحاورها الأربعة تبعاً ل (ترتيب بين الأخوة - مستوى تعليم الأم ) وفي حالة وجود تباين تم استخدام Tukey لمعرفة دلالة الفروق

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### أولاً: وصف عينة الدراسة

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من ٥٠٠ من المراهقين، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧ أ) جدول التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لخصائص المراهقين

النسبة المئوية	العدد	البيان	النسبة المئوية	العدد	البيان
٢- السن			١- النوع		
٤٨,٨	٢٤٤	من ١٢ إلى أقل من ١٥ سنة	٢٧,٦	١٣٨	ذكر
٤٠,٢	٢٠١	من ١٥ إلى أقل من ١٨ سنة	٧٢,٤	٣٦٢	أنثى
١١	٥٥	من ١٨ حتى ٢٢ سنة	١٠٠	٥٠٠	المجموع
١٠٠	٥٠٠	المجموع	٣- المرحلة الدراسية		
٣- عدد أفراد الأسرة			٤- الترتيب بين الأخوة		
٧٤,٢	٣٧١	الإعدادية	٣٧	١٨٥	الأول
٢	١٠	ثلاثة أفراد	١٥,٢	٧٦	الثانوية وما يعادلها
١٣,٨	٦٩	أربعة أفراد	١٠,٦	٥٣	الجامعية
٤١,٦	٢٠٨	خمسة أفراد	١٠٠	٥٠٠	المجموع
٣٢,٢	١٦١	سنة أفراد	٤- الترتيب بين الأخوة		
٩,٢	٤٦	سبعة أفراد	٣٧	١٨٥	الأول
١,٢	٦	ثمانية أفراد	٠,٨	٤	الوحيد
١٠٠	٥٠٠	المجموع	١١,٦	٥٨	الأخير
			٥٠,٦	٢٥٣	ما دون ذلك
			١٠٠	٥٠٠	المجموع

#### ينضح من جدول (٧ أ) ما يلي :-

- ١- أن النسبة الأعلى للمراهقين لعينة البحث كانت للإناث حيث بلغت نسبتهم ٧٢,٤%، وأن ٢٧,٦% من المراهقين عينة البحث ذكور.
- ٢- كانت أعلى نسبة للمراهقين لعينة الدراسة في العمر من (١٢ سنة إلى أقل من ١٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٤٨,٨%)، يليه نسبة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٥ سنة إلى أقل من ١٨ سنة)، في حين كانت النسبة الأقل من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ سنة حتى ٢٢ سنة) حيث بلغت نسبتهم ١١%.
- ٣- أعلى نسبة للمراهقين لعينة الدراسة كانت في المرحلة الإعدادية حيث بلغت نسبتهم ٧٤,٢%، يليه نسبة المراهقين الذين بالمرحلة الثانوية وما يعادلها حيث كانت (١٥,٢%)،

في حين كانت النسبة الأقل من المراهقين في المرحلة الجامعية حيث بلغت نسبتهم (١٠,٦%).  
 ٤- أعلى نسبة من الأسر التي عدد أفرادها خمسة أفراد حيث بلغت نسبتهم (٤١,٦%)، بينما الأسر التي عدد أفرادها ستة أفراد حيث بلغت نسبتهم (٣٢,٢%)، كما يتضح تقارب النسب المئوية للأسر التي عدد أفرادها سبعة أفراد والأسر التي عدد أفرادها أربعة أفراد حيث بلغت نسبتهم (١٣,٨% ، ٩,٢%)، وكانت أقل نسبة للأسر التي عدد أفرادها ثلاثة أفراد حيث بلغت نسبتهم (٢%).  
 ٥- وأن ما يزيد عن نصف العينة من المراهقين بقعوا في ترتيب دون (الأول أو الأخير أو الوحيد)، وأن نسبة (٣٧%) من المراهقين يكون ترتيبهم الأول داخل أسرهم، وان نسبة (١١,٦%) من العينة ممن يكونوا ترتيبهم الأخير في أسرهم، بينما أقل نسبة وصلت إلى (٠,٨%) كانت نسبة المراهق الوحيد وليس له أخوة.

**جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لخصائص أسر المراهقين**

البيان	العدد	النسبة المئوية	البيان	العدد	النسبة المئوية
١- الحالة الأسرية	٤٧٥	٩٥	٢- مهنة الأب والأم	٢٩٣	٥٨,٦
الحياة الزوجية قائمة	٧	١,٤	وظيفة حكومية	١٨٦	٣٧,٢
الأب والأم منفصلين	١٧	٣,٤	قطاع خاص	٦	١,٢
الأب متوفي	١	٠,٢	أعمال حرة	٢٢,٨	٤٢
الأم متوفية	١	٠,٢	علي المعاش	٦,٨	١٣,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠	متوفي	١	٠,٢
٣- نوع المسكن	٤٩٢	٩٨,٤	بدون عمل	٢٦٣	٥٢,٦
ملك	٧	١,٤	المجموع	١٠٠	١٠٠
إيجار	١	٠,٢	٤- فئة الدخل الشهري	٤٩	٩,٨
تابع للعمل	١	٠,٢	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٥١	٣٠,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠	من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ جنيه	١٦٨	٣٣,٦
٥- طبيعة السكن	١١٨	٢٣,٦	من ٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ جنيه	٦٩	١٣,٨
منزل مستقل	٣٤٠	٦٨	من ٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ جنيه	٣٨	٧,٦
مسكن مشترك مع الأقارب	٥٠٠	١٠٠	من ٥٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٤	٠,٨
٦- مصدر الدخل	٤٠٥	٨١	من ٦٠٠٠ لأقل من ٧٠٠٠ جنيه	٢	٠,٤
رواتب ومعاشات	٢١	٤,٢	من ٧٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	٣	٠,٦
مشروع صناعي	١٠	٢	٩٠٠٠ جنيه فأكثر	٥٠٠	١٠٠
إيراد عقار أو أرض	٥	١	٧- سن الأب والأم	٧٣	١٤,٦
فوائد مال	٥٩	١١,٨	من ٠,٨ إلى ٢٤٠	٢٢٤	٦٨
مشروع تجاري	٥٠٠	١٠٠	من ٢٤٠ إلى ٤٤٠,٨	٢٣٢	٤٦,٤
المجموع	٤٠٥	٨١	من ٤٤٠,٨ إلى ٤٦٠,٤	٤٠	٩,٨
٨- المشاركة في الدخل	٢٥٧	٥١,٤	من ٤٦٠,٤ إلى ٤٦٠,٤	٤٠	٩,٨
نعم	٢٤٣	٤٨,٦	٥٥ سنة فأكثر	٥٠٠	١٠٠
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٩- مستوى تعليم الأب والأم	١١	٢,٢
٩- مستوى تعليم الأب والأم	١١	٢,٢	امي	٩	١,٨
يفرا ويكتب	٣٠	٦	يفرا ويكتب	٣٢	٦,٤
حاصل على الابتدائية	١٤	٢,٨	حاصل على الابتدائية	١٤	٢,٨
حاصل على الإعدادية	٤٣	٨,٦	حاصل على الإعدادية	٤٣	٨,٦
الثانوية وما يعادلها	٢١٢	٤٢,٤	الثانوية وما يعادلها	٢١٦	٤٣,٢
تعليم جامعي	١٦٩	٣٣,٨	تعليم جامعي	١٧١	٣٤,٢
ماجستير	١٤	٢,٨	ماجستير	٦	١,٢
دكتوراه	٧	١,٤	دكتوراه	١٠	٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠	المجموع	٥٠٠	١٠٠

**يتضح من جدول (٧ ب) ما يلي :-**

- ١- أغلب العينة من المراهقين حياتهم قائمة ومستقرة؛ حيث بلغت نسبتهم (٩٥%)، ونسبة (٣,٤%) من المراهقين الذين لديهم الأب متوفي، ونسبة (١,٤%) من لديهم أب وأم منفصلين، ونسبة ضئيلة جداً من المراهقين بلغت نسبتهم ٠,٢% لديهم أم متوفية
- ٢- أن نسبة آباء المراهقين عينة الدراسة ممن يشغلون وظائف حكومية بلغت حوالي (٥٨,٦%)؛ بينما نسبة الأمهات (٣٧,٢%)، في المقابل وجد أن أكثر من نصف أمهات المراهقين عينة الدراسة بدون عمل حيث بلغت نسبتهم (٥٢,٦%)، ونسبة الآباء الذين لا يعملون (٠,٨%).
- ٣- كما أن النسبة الأعلى من المراهقين عينة الدراسة يعيشون في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهم (٩٨,٤%)، يليهن المراهقين الذين يعيشون في مسكن إيجار حيث كانت نسبتهم (١,٤%)، وكانت النسبة الأقل للمراهقين الذين يعيشون في مسكن تابع لعمل الوالدين بلغت نسبتهم (٠,٢%).
- ٤- أن أكثر من نصف أسر المراهقين عينة الدراسة ينتمون لمستوي دخل منخفض؛ حيث بلغت نسبتهم ٧٣,٦% من إجمالي مجتمع الدراسة وهذا يتفق مع النتائج الخاصة بالحالة الوظيفية لكل من الأب والأم في حين أن ربع أسر المراهقين عينة الدراسة ينتمون لمستوي دخل متوسط؛ حيث بلغت نسبتهم ٢٥,٤%، نسبة ضئيلة من أسر المراهقين عينة الدراسة ينتمون لمستوي دخل مرتفع حيث بلغت نسبتهم ١%.
- ٥- أن النسبة الأعلى من المراهقين عينة الدراسة يعيشوا في مسكن مشترك مع الأقارب حيث بلغت نسبتهم (٦٨%)، يليه نسبة المراهقين الذين يعيشون في منزل مستقل حيث كانت نسبتهم (٢٣,٦%)، وكانت النسبة الأقل للمراهقين الذين يعيشوا في شقة وبلغت نسبتهم (٨,٤%).
- ٦- كما أن أكثر من نصف أسر المراهقين عينة الدراسة يعتمدون في مصادر دخلهم على الرواتب والمعاشات وهذا يتفق مع الحالة الوظيفية لأسر المراهقين حيث إن أكثر من نصف أسر العينة يشغلون وظائف حكومية كما يقعون في مستوي منخفض من فئات الدخل الشهري، كما بلغت نسبة من يعتمدون على مشروع تجاري أو صناعي في مصادر دخلهم (١١,٨%)، (٤%) على التوالي.
- ٧- وأكثر من نصف أمهات المراهقين عينة الدراسة تتراوح أعمارهن من (٣٥ سنة حتى أقل من ٤٥ سنة)، وأن نسبة (٤٦,٤%) من آباء المراهقين عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٤٥ سنة حتى أقل من ٥٥ سنة)؛ بينما أقل نسبة تقع في سن (٥٥ سنة فأكثر) من آباء وأمهات المراهقين عينة الدراسة حيث كانت (٨%)، (١,٦%) علي التوالي،
- ٨- وأن أكثر من نصف أمهات المراهقين عينة الدراسة يشاركون بالدخل سواء دخل عيني أو مادي حيث بلغت نسبتهم (٥١,٤%)، وأن نسبة (٨٧,٤%) من أمهات المراهقين عينة الدراسة يشاركون بكل ما يمتلكون من دخل مادي أو عيني مع الأب داخل الأسرة؛ بينما نسبة (٤%) من الأمهات يشاركون بربع الدخل.
- ٩- كما أن أكثر من نصف العينة مراهقين آباءهم ذو مستوي تعليمي متوسط وأمهات ذوات تعليم متوسط (حاصل علي الإعدادية - شهادة ثانوية أو ما يعادلها)؛ حيث بلغت النسب (٥١%) و(٥١,٦%) علي التوالي ويليها نسبة المراهقين عينة الدراسة الحاصل آباءهم علي مستوي تعليمي مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه) وأمهاتهم علي مستوي تعليمي مرتفع (مؤهل جامعي - ماجستير - دكتوراه)، حيث بلغت النسب (٣٨%) و(٣٧,٤%) علي التوالي، وتقل نسبة المستوي التعليمي المنخفض لتصل (١٠%) للآباء و(١١%) للأمهات.



ثانياً: جدول التوزيع النسبي لمستويات استجابات المراهقين عينة الدراسة.  
جدول (٨) التوزيع النسبي لمستويات استجابات المراهقين عينة الدراسة لكل من المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة.

المحاور	عدد العبارات	المستوي المنخفض		المستوي المتوسط		المستوي المرتفع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مواجهة الضغوط والانفعالات	٢٤	٧١	%١٤,٢	٣٣٣	%٦٦,٦	٩٦	%١٩,٢
الوعي الذاتي	٣٢	٤٦	%٩,٢	٣٠٧	%٦١,٤	١٤٧	%٢٩,٤
اتخاذ القرار	١٩	١٥	%٣	٢٤٠	%٤٨	٢٤٥	%٤٩
المهارات الحياتية	٧٥	٢٥	%٥	٣٢٢	%٦٤,٤	١٥٣	%٣٠,٦
التفاؤل والتوقعات الإيجابية	١٨	١٣	%٢,٦	٢٠٨	%٤١,٦	٢٧٩	%٥٥,٨
الشعور بالرضا والسماحة	٢٠	٥٣	%١٠,٦	٢٥٧	%٥١,٤	١٩٠	%٣٨
الذكاء الوجداني	١٤	٢٤	%٤,٨	٢٩٤	%٥٨,٨	١٨٢	%٣٦,٤
تقبل وتحمل المسؤولية	١٣	١٦	%٣,٢	١٩٦	%٣٩,٢	٢٨٨	%٥٧,٦
التفكير الإيجابي	٦٥	٤٠	%٨	٢٧١	%٥٤,٢	١٨٩	%٣٧,٨

يتضح من جدول (٨)

- ١- أن النسبة الأعلى من المراهقين مستوي مواجهة الضغوط والانفعالات متوسط حيث بلغت نسبتهم %٦٦,٦ وأن (%١٤,٢) مستوي مواجهة الضغوط والانفعالات منخفض.
- ٢- كما أن (%٦١,٤) من المراهقين مستوي الوعي الذاتي لديهم متوسط، وأن (%٩,٢) من المراهقين مستوي الوعي الذاتي لديهم منخفض.
- ٣- وأن نسبة (%٤٩) من المراهقين مستوي اتخاذ القرار لديهم مرتفع.
- ٤- وأن أكثر من نصف المراهقين عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط من المهارات الحياتية حيث بلغت نسبتهم (%٦٤,٤) وأن أكثر من ربع العينة لديهم مستوي مرتفع من المهارات الحياتية.
- ٥- كما أن النسبة الأعلى من المراهقين لديهم مستوي مرتفع للتفاؤل والتوقعات الإيجابية حيث بلغت نسبتهم (%٥٥,٨)، (%٤٧,٦) منهم لديه مستوي متوسط، (%٢,٦) فقط لديهم مستوي منخفض نتيجة قلقهم نحو المستقبل والاعتقاد الذاتي لديهم بأنهم أشخاص غير محظوظين.
- ٦- كما أن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط نحو الشعور بالرضا والسماحة وذلك نتيجة ارتباطهم بالماضي وما حدث لديهم من مواقف مؤلمة لازالت ذاكرتهم تحتفظ بها ويرجع ذلك لحدائث سن المراهقين وقلة خبراتهم وتجاربهم الحياتية. كما (%٣٨) من المراهقين عينة الدراسة لديهم مستوي مرتفع من الرضا، وأن نسبة (%١٠,٦) لديهم مستوي منخفض من الشعور بالرضا تجاه أنفسهم والآخرين.
- ٧- وأن أكثر من نصف عينة الدراسة لديهم مستوي متوسط من الذكاء الوجداني ويرجع ذلك لعدم نضج المراهقين انفعالياً حيث أنهم يتميزون بتغيرات جسمانية انفعالية تؤثر على شكل حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين، كما أن (%٣٦,٤) ممن لديهم مستوي مرتفع من الذكاء الوجداني، وأن نسبة ضئيلة تبلغ (%٤,٨) لديهم مستوي منخفض من الذكاء الوجداني.
- ٨- وأن أكثر من نصف العينة (%٥٧,٦) لديهم مستوي مرتفع من تحمل المسؤولية حيث بلغت نسبتهم أكثر من نصف العينة (%٥٧,٦) وأن نسبة ضئيلة تتراوح (%٣,٢) من المراهقين لديهم مستوي منخفض من القدرة على تحمل المسؤولية.

٩- وأن أكثر من نصف المراهقين لديهم مستوي متوسط من التفكير الإيجابي حيث بلغت نسبتهم (٥٤,٢%)، وأن (٣٧,٨%) منهم لديهم مستوي مرتفع، وأن (٨%) لديهم مستوي منخفض.

### ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض

#### ١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي أنه: - " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط ، الوعي الذاتي ، اتخاذ القرار ) وبين التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة ( التفاؤل والتوقعات الإيجابية ، الشعور بالرضا والسماحة ، الذكاء الوجداني ، تقبل وتحمل المسؤولية ) "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة جدول (٩) معاملات بيرسون فيما بين المهارات الحياتية بمحاوره الثلاثة والتفكير الإيجابي بمحاوره الأربعة .

المحاور	مواجهة الضغوط والانفعالات	الوعي الذاتي	اتخاذ القرار	المهارات الحياتية
التفاؤل والتوقعات الإيجابية	**٠,٣٧١	**٠,٧١٣	**٠,٦٧٦	**٠,٧٢٤
الشعور بالرضا والسماحة	**٠,٣١٩	**٠,٦٣٥	**٠,٥٣٥	**٠,٦١٧
الذكاء الوجداني	**٠,٢٩٩	**٠,٥٠٠	**٠,٤٠١	**٠,٤٩٦
تقبل وتحمل المسؤولية	**٠,٣١١	**٠,٦١٤	**٠,٥٩٤	**٠,٦٢٤
التفكير الإيجابي	**٠,٣٩٩	**٠,٧٦٣	**٠,٦٨٥	**٠,٧٦٢

\*\*دال عند (٠,٠١)

#### يتضح من جدول (٩) ما يلي:

■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين محور مواجهة الضغوط والانفعالات وكلاً من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية و بُعد الشعور بالرضا والسماحة و بُعد الذكاء الوجداني و بُعد تقبل و تحمّل المسؤولية وإجمالي التفكير الإيجابي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون ( \*\*٠,٣٧١ ، \*\*٠,٣١٩ ، \*\*٠,٢٩٩ ، \*\*٠,٣١١ ، \*\*٠,٣٩٩ ) علي التوالي ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ٠,٠١ ) أي كلما زادت الدرجة الحاصل عليها المراهق في مواجهة الضغوط والانفعالات كلما زاد قدرة المراهق علي إجمالي التفكير الإيجابي ، حيث يساعد التفكير الإيجابي الفرد إلى إدراك الأزمات والعمل على تنمية المشاعر الإيجابية المتفائلة وانتفاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضببط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة ضغوط الحياة المختلفة (ناقل، ٢٠١٢، ٢٤٩).

■ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور الوعي الذاتي وكلاً من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية و بُعد الشعور بالرضا والسماحة و بُعد الذكاء الوجداني و بُعد تقبل و تحمّل المسؤولية وإجمالي التفكير الإيجابي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون ( \*\*٠,٧١٣ ، \*\*٠,٦٣٥ ، \*\*٠,٥٠٠ ، \*\*٠,٦١٤ ، \*\*٠,٧٦٣ ) علي التوالي ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( ٠,٠١ ) أي كلما زادت الدرجة الحاصل عليها المراهق في الوعي الذاتي كلما زادت قدرة المراهق علي إجمالي التفكير الإيجابي ، حيث أن الرضا عن الحياة يرتبط ايجابيا بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يعد احد أهم العوامل المسئول عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، كما أن الاحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو

تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه (الهنداوي، ٢٠١١: ٤٤).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور اتخاذ القرار وكلاً من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية و بُعد الشعور بالرضا والسماحة و بُعد الذكاء الوجداني و بُعد تقبل وتحمل المسؤولية وإجمالي التفكير الإيجابي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (  $0,676$  ،  $0,535$  ،  $0,401$  ،  $0,594$  ،  $0,685$  ) على التوالي ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (  $0,01$  ) أي كلما زادت الدرجة الحاصل عليها المراهق في اتخاذ القرار كلما زادت قدرة المراهق على إجمالي التفكير الإيجابي ، حيث ترى ( القفاش ، ٢٠١٦ : ١٥٠ ) أنه يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية أو الانفعالية للأفراد باعتبارها وسيلة الفرد على التكيف في ضوء التحديات العصرية الحديثة وإن الناحية الوجدانية من الناحية المؤثرة في شخصية الفرد وسلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره بصفة خاصة، وآليات اتخاذ القرار لديه وذلك لأن إدراك الفرد السريع والدقيق لانفعالاته ولانفعالات من يحيطون به يسمح له بردود أفعال منطقية ودقيقة، وانتقاءه لأفضل الردود في المواقف الاجتماعية، كما أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على مواجهة التحديات بشكل ملائم.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي المهارات الحياتية وكلاً من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية و بُعد الشعور بالرضا والسماحة و بُعد الذكاء الوجداني و بُعد تقبل وتحمل المسؤولية وإجمالي التفكير الإيجابي حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (  $0,724$  ،  $0,762$  ،  $0,496$  ،  $0,617$  ،  $0,724$  ) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (  $0,01$  ) أي كلما زادت الدرجة الحاصل عليها المراهق في المهارات الحياتية كلما زادت قدرته على التفكير الإيجابي

مما سبق يتضح أن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إجمالي المهارات الحياتية (محور مواجهة الضغوط والانفعالات، محور الوعي الذاتي، محور اتخاذ القرار) وإجمالي التفكير الإيجابي (بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية، بُعد الشعور بالرضا والسماحة، بُعد الذكاء الوجداني، بُعد تقبل وتحمل المسؤولية). وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

## ٢ - النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً لكل من متوسط درجات عينة الدراسة في بعض متغيرات الدراسة (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية، سن الأب، سن الأم، تعليم الأب، تعليم الأم ، فئات الدخل الشهري) وبين المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في المتغيرات الكمية والرتبية والمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار).

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الحياتية بأبعادها الثلاثة وبعض متغيرات الدراسة

المتغيرات	مواجهة الضغوط والانفعالات	الوعي الذاتي	اتخاذ القرار	المهارات الحياتية
سن المراهق	$-0,134$	$0,144$	$0,220$	$0,099$
عدد أفراد الأسرة	$0,012$	$0,106$	$0,098$	$0,091$
المرحلة الدراسية	$-0,028$	$0,196$	$0,259$	$0,177$
سن الأب	$-0,042$	$0,079$	$0,111$	$0,063$
سن الأم	$-0,095$	$0,088$	$0,156$	$0,063$
مستوي تعليم الأب	$-0,009$	$0,019$	$0,034$	$0,001$
مستوي تعليم الأم	$-0,004$	$0,041$	$0,045$	$0,035$
فئات الدخل الشهري	$-0,004$	$0,003$	$0,034$	$0,009$

\*دال عند (٠,٠٥)

\*دال عند (٠,٠١)

### يتضح من الجدول (١٠):

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سن المراهق وبين كل من محور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,١٤٤, \*\*, ٠,٢٢٠, \*\*, ٠,٠٩٩, \*) علي التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١, ٠,٠٥)، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين سن المراهق ومحور مواجهة الضغوط والانفعالات للمراهق حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١٣٤, \*\*) . وهذا يتفق مع دراسة حجاج (٢٠١٧: ٢٥٣) حيث أشارت بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سن الطالب وإدارة الطلاب للمهارات الحياتية ككل عند مستوي دلالة ٠,٠١
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عدد أفراد الأسرة وكل من محور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,١٠٦, \*, ٠,٠٩٨, \*, ٠,٠٩١, \*) علي التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ومحور مواجهة الضغوط والانفعالات للمراهق. ويرجع ذلك بأنه كلما نشأ المراهق في أسرة كبيرة العدد كلما أصبح أكثر نضجاً ووعياً بذاته حيث يصبح لديه الكثير من الخبرات الحياتية التي يكتسبها من أفراد أسرته تسمح له بزيادة وعيه فمن يمتلك أسرة كبيرة يمرّون بتجارب كثيرة وعن طريق معايشة المراهق لهم يكتسبها ويصبح مصب لتلك التجارب فتزيد من وعيه الذاتي وبالأخرين
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المرحلة الدراسية للمراهق وكل من محور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦٩, \*\*, ٠,٢٥٩, \*\*, ٠,١٧٧, \*\*) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين سن الأب ومحور اتخاذ القرار لدي المراهق حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,١١١, \*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) حيث أنه كلما زاد عمر الأب كلما زاد نضجه وتنوعت لديه الخبرات الحياتية التي تمكنه من اتخاذ القرار حيث تمثل تلك الخبرات تمثل الاطار المرجعي للأب وجميع أفراد الأسرة وخاصة المراهق الذي يتميز بتغيرات عقلية واجتماعية، لا توجد علاقة ارتباطية بين سن الأب وكل من محور مواجهة الضغوط والانفعالات ومحور الوعي الذاتي والمهارات الحياتية ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٧٩, ٠,٠٦٣, \*) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعليم الأب وكل من محور مواجهة الضغوط ومحور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٠٩-، ٠,٠١٩-، ٠,٠٣٤-، ٠,٠٠١-) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً
- لا توجد علاقة ارتباطية بين تعليم الأم وكل من محور مواجهة الضغوط والانفعالات ومحور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٠٠٤-، ٠,٠٤١، ٠,٠٤٥، ٠,٠٣٥) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً ويرجع ذلك الي أن جميع الأبناء سيتعلمون مهاراتهم المختلفة في جميع الأسر وبأي مستوي تعليمي من قبل والديهم فالمتعلمين وغيرهم يتيحون لأبنائهم الفرص لكي ينموا مهاراتهم وقد يرجع هذا الي ان الاعتماد علي الوالدين بشكل كافٍ في اكتساب هذه المهارات حيث ان كل مرحلة من مراحل تعلم المهارات بشكل مصيري وقوي كون الوالد متعلم تعليم عالياً أم متدنياً رغم كونه متعلماً يساعد أحياناً في اكتساب المهارات إلا أن دوره يقتصر علي التوجيه الصحيح في هذا

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فئات الدخل الشهري وكل من محور مواجهة الضغوط والانفعالات ومحور الوعي الذاتي ومحور اتخاذ القرار والمهارات الحياتية ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (-٠,٠٠٤، -٠,٠٠٣، -٠,٠٠٣٤، -٠,٠٠٩) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة حجاج (٢٠١٧: ٢٥٣) بأنه لا توجد علاقة بين الدخل ومستوي المهارات الحياتية
- مما سبق يتضح أنه
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية) والمهارات الحياتية عند مستوي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (سن الوالدين، مستوي تعليم الوالدين، فئات الدخل الشهري) والمهارات الحياتية وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الثاني.

### ٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثاني علي أنه: " عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لكل من متوسط درجات عينة الدراسة في بعض متغيرات الدراسة (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية، سن الأب، سن الأم، تعليم الأب، تعليم الأم، فئات الدخل الشهري) وبين التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات عينة الدراسة في المتغيرات الكمية والرتبية والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية). جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون بين التفكير الإيجابي وأبعاده الأربعة وبعض متغيرات الدراسة.

المتغيرات	التفاؤل والتوقعات الإيجابية	الشعور بالرضا والسماحة	الذكاء الوجداني	تقبل وتحمل المسؤولية	التفكير الإيجابي
سن المراهق	**٠,٢٤٧	**٠,٢٥٠	*٠,١٠١	**٠,٢٦٠	**٠,٢٧٢
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٨٠	٠,٠٦٩	٠,٠٤٦	٠,٠٨٣	٠,٠٨٦
المرحلة الدراسية	**٠,٢٩٩	**٠,٢٧٠	**٠,١٣٧	**٠,٢٩٤	**٠,٣١٥
سن الأب	**٠,١٥٥	**٠,١٥٦	٠,٠٢٤	**٠,١٧٢	**٠,١٦٤
سن الأم	**٠,١٧٠	**٠,١٦٧	٠,٠٣٩	**٠,١٥٧	**٠,١٧٣
مستوي تعليم الأب	٠,٠٤٦	٠,٠٧٢	٠,٠٠٨-	٠,٠٨٤	٠,٠٦٤
مستوي تعليم الأم	**٠,٠٩٠	*٠,٠٩٨	٠,٠٠١	**٠,٠٩٤	*٠,٠٩٤
فئات الدخل الشهري	٠,٠٦٣	٠,٠٥٦	٠,٠٤٩	٠,٠٧٧	٠,٠٧٥

\*دال عند (٠,٠٥)

\*\*دال عند (٠,٠١)

### يتضح من جدول (١١):

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سن المراهق وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد تحمل المسؤولية وبُعد الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون (\*\*٠,٢٧٤، \*\*٠,٢٥٠، \*٠,١٠، \*\*٠,٢٦٠، \*\*٠,٢٧٢، \*\*٠,٢٧٢) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١). أي أنه كلما زاد عمر المراهق زادت قدرته على التفكير الإيجابي ككل وقد يرجع ذلك أنه مع تطور مراحل عمر المراهق يزيد لديه الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية والإنجازات الدراسية مما ينمي شخصية متزنة وسوية تفكر بطريقة عقلانية تؤدي الي تفكير سوي و ايجابي مما يؤثر بشكل مباشر على شعوره بالرضا اتجاه نفسه ومجتمعه
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد الذكاء الوجداني وبُعد تحمل المسؤولية

- والتفكير الإيجابي ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,٠٨٠ ، ٠,٠٦٩ ، ٠,٠٤٦ ، ٠,٠٨٣ ، ٠,٠٨٦ ) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يتفق مع دراسة ( رضوان ، ٢٠١٤ : ١٩٠ ) بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وتحمل المسؤولية أحد أبعاد التفكير الإيجابي للدراسة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من المرحلة الدراسية للمراهق وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد تحمل المسؤولية وبُعد الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,٢٧٠ ، ٠,١٣٧ ، ٠,٢٩٤ ، ٠,٣١٥ ، ٠,٢٩٩ ، ٠,٢٧٠ ) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أنه كلما انتقل المراهق من مرحلة دراسية الي مرحلة دراسية أعلى يزيد لديه النضج الإيجابي والادراكي الواعي والشعور بالتفاؤل والرضا عن الحياة ويزيد من العلاقات الاجتماعية وتأثيره علي الآخرين وتحمل المسؤولية حيث أكدت دراسات أن أكثر المتفائلين يشعرون بسلطتهم وقوتهم وأنهم متحكمين في حياتهم بحكمة وذكاء حتي في مواجهة المشكلات المختلفة فالتفاؤل يجعل تأثير قوة الفرد تتضاعف عدة مرات ويصبح لديه قوة التأثير بايجابية في سلوك الآخرين
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سن الأب وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد تحمل المسؤولية والتفكير الإيجابي ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,١٥٥ ، ٠,١٥٦ ، ٠,١٧٢ ، ٠,١٦٤ ) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أنه كلما زاد عمر الأب كلما زاد نضجه وتفكيره وقدرته علي التعامل أبنائه المراهقين وتفهمه لاحتياجاتهم من حب وتقدير للذات ومشاركته في القرارات الأسرية وشعوره بالأمن والاستقلالية مما يزيد من ثقة المراهق بنفسه وتفاؤله وإقباله علي الحياة وبيتعد عن الأفكار السلبية التي قد تهيم عليه في تلك المرحلة . بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من سن الأب وبُعد الذكاء الوجداني للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ٠,٠٢٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سن الأم وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد تحمل المسؤولية والتفكير الإيجابي ككل حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,١٧٠ ، ٠,١٦٧ ، ٠,١٦٤ ) وهي قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١).
  - لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تعليم الأب وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد الذكاء الوجداني وبُعد تحمل المسؤولية والتفكير الإيجابي ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,٠٤٦ ، ٠,٠٧٢ ، ٠,٠٠٨ - ٠,٠٨٤ ، ٠,٠٦٤ ) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يتفق مع دراسة (رضوان، ٢٠١٤ : ١٩١)
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من تعليم الأم وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد تحمل المسؤولية والتفكير الإيجابي ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون ( ٠,٠٩٠ ، ٠,٠٩٨ ، ٠,٠٩٤ ، ٠,٠٩٤ ) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أنه كلما زاد تعليم الأم كلما أصبحت أجدر علي تبني معتقدات إيجابية وتفكير سوي ومتوازن ينتقل بطريق مباشر أو غير مباشر لأبنائها حيث أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة الإيجابية بين المستوى التعليمي والشعور بالارتياح والرضا عن الحياة
  - لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كل من فئات الدخل الشهري وكل من بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وبُعد الشعور بالرضا والسماحة وبُعد الذكاء الوجداني وبُعد تحمل المسؤولية والتفكير الإيجابي ككل للمراهق حيث كانت قيم معامل ارتباط بيرسون

(٠,٠٧٠، ٠,٠٢٧، ٠,٠١٢، ٠,٠٣٧، ٠,٠٤٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا لا يتفق مع دراسة (النجار، ٢٠٠٩: ١٠٤) التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري وبعدها تحمل المسؤولية أحد أبعاد التفكير الإيجابي.

مما سبق نستنتج أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (سن المراهق، المرحلة الدراسية، سن الوالدين، ومستوى تعليم الأم) والتفكير الإيجابي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأب، فئات الدخل الشهري). وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض الثالث.

#### ٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وبين التفكير الإيجابي بأبعادها الأربعة "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث في كل من المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار ) وبين التفكير الإيجابي بأبعادها الأربعة (التفاوض والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية)

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة.

المتغيرات	ن=٣٦٢ أنثى		ن=١٣٨ ذكر		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مواجهة الضغوط والانفعالات	٥٠,٩١	٦,٢٠	٥١,٧٢	٥,٦٥	٠,٨١٠	١,٣٤	٠,١٨٢ غير دال
الوعي الذاتي	٧٥,١٦	٨,٠٩	٧٣,٦٧	٧,٨٠	١,٤٩	١,٨٦	٠,٠٦٤ غير دال
اتخاذ القرار	٤٤,٤٨	٥,٨٧	٤٣,٣٤	٥,٧٠	١,١٣	١,٩٥	٠,٠٥٤ دال عند ٠,٠٥
المهارات الحياتية	١٧٠,٥٥	١٧,٠٥	١٦٨,٧٤	١٤,٨٤	١,٨١	١,١٠	٠,٢٧٢ غير دال

#### يتضح من جدول (١٢):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في محور مواجهة الضغوط والانفعالات حيث كانت قيمة (ت) (١,٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في محور الوعي الذاتي حيث كانت قيمة (ت) (١,٨٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- تزيد متوسط درجات المراهقين الإناث عن متوسط درجات المراهقين الذكور في محور اتخاذ القرار بمقدار (١,١٣) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث وتتفق مع دراسة (القليني،

٢٠١٧: ١٧٤) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في محور اتخاذ القرار ولكنها لا تتفق مع دراسة (الزكي، ٢٠١٤: ٢٠٢).  
 ■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في المهارات الحياتية ككل حيث كانت قيمة (ت) (١,١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يتفق مع دراسة (وافي، ٢٠١٠: ٢٠٠) التي تنص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في المهارات الحياتية.

**جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي بأبعادها الأربعة.**

المتغيرات	أنثى ن=٣٦٢		ذكر ن=١٣٨		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التفاؤل والتوقعات الإيجابية	٤٣,٥٢	٥,٤٥	٤٢,٥٥	٥,٦٢	٠,٩٧٤	١,٧٧	٠,٠٧٧ غير دال
الشعور بالرضا والسماحة	٤٧,٦٩	٥,٨٧	٤٥,٥٧	٥,٥١	٢,١٢	٣,٦٧	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠٠١
الذكاء الوجداني	٣١,٢٠	٣,٤٧	٣٠,٧٨	٣,١٨	٠,٤١٤	١,٢٢	٠,٢٢٣ غير دال
تقبل وتحمل المسؤولية	٣١,٣٣	٣,٩٣	٣٠,٠٦	٤,٣٧	١,٢٨	٣,١٥	٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١
التفكير الإيجابي	١٥٣,٧٥	١٥,٤٧	١٤٨,٩٦	١٥,٢٠	٤,٧٨	٣,١١	٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠٠١

**يتضح من جدول (١٣):**

■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية حيث كانت قيمة (ت) (١,٧٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لا تتفق مع دراسة (قاسم، ٢٠١٠) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في التفاؤل.

■ تزيد متوسط درجات المراهقين الإناث عن متوسط درجات المراهقين الذكور في بُعد الشعور بالرضا والسماحة بمقدار (٢,١٢) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في بُعد الشعور بالرضا والسماحة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث تتفق مع دراسة (قاسم، ٢٠١٠: ١٧٤) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المصرية والإيطالية.

■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في بُعد الذكاء الوجداني حيث كانت قيمة (ت) (٠,٤١٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

■ تزيد متوسط درجات المراهقين الإناث عن متوسط درجات المراهقين الذكور في بُعد تقبل وتحمل المسؤولية بمقدار (١,٢٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في بُعد تقبل وتحمل المسؤولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، وهذا يتفق مع دراسة (قاسم، ٢٠٠٩: ١٨٥)، ودراسة النجار (٢٠٠٩: ٨٧) حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية للمراهقين تبعاً للنوع لصالح الإناث بينما لا تتفق مع دراسة (رضوان، ٢٠١٤: ١٩١).

■ مما سبق نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في كل من بُعدي الشعور بالرضا وتحمل المسؤولية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث في كل من بُعدي الذكاء الوجداني والتفاؤل والتوقعات الإيجابية.



٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:

" ينص على أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لكل من (الترتيب داخل الأسرة، مستوى الأم) .  
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد Anova للمهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار) وفقاً لكل من (الترتيب بين الإخوة، مستوى تعليم الأم) " وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات  
أولاً: الترتيب داخل الأسرة

جدول (١٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً للترتيب المراهق داخل أسرته ن = ٥٠٠

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مواجهة الضغوط والانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦٩,١٢٧ ١٨٢٥٦,٣٥١ ١٨٣٢٥,٤٧٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٢٣,٠٤ ٣٦,٨١	٠,٦٢٦	٠,٥٩٨ غير دال
الوعي الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨,٢٦٤ ٣٢١٦٤,٩٨٤ ٣٢١٨٣,٢٤٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٦,٠٩ ٦٤,٨٥	١,٠٩	٠,٩٦٣ غير دال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٨,٤٩٨ ١٦٩٢١,٣٨٠ ١٧٠١٩,٨٧٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٣٢,٨٣ ٣٤,١٢	٠,٩٦٢	٠,٤١٠ غير دال
المهارات الحياتية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦١,٢٧٦ ١٣٥٢٧٩,٣٧٢ ١٣٥٤٤٠,٦٤٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٥٣,٧٦ ٢٧٢,٧٤	٠,١٩٧	٠,٢٢٠ غير دال

ينضح من جدول (١٤)

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مواجهة الضغوط والانفعالات وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (٠,٦٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور الوعي الذاتي وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (٠,٩٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور اتخاذ القرار وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (٠,١٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية ككل وفقاً لترتيب المراهق داخل أسرته حيث كانت قيمة (ف) (٠,١٩٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً

حيث تُرجع الباحثة ذلك إلى أن ترتيب المراهق داخل أسرته لا يؤثر على اكتسابه لبعض المهارات الحياتية حيث أنه من خصائص المهارات الحياتية " التنوع والشمولية، الاختلاف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعته ودرجة تقدمه، الاختلاف وفقاً للزمان والمكان ولكنها لا تختلف باختلاف الترتيب داخل الأسرة

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين في التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة وفقاً للترتيب داخل الأسرة  
ن=٥٠٠

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التفاؤل والتوقعات الإيجابية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣٤,١٠٥ ١٥٠١٣,١٢٧ ١٥١٤٧,٢٣٢	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٤٤,٧٠ ٣٠,٢٧	١,٤٨	٠,٢٢٠ غير دال
الشعور بالرضا والسماحة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٧٢,٢٧٦ ١٦٨٧١,٠٠٦ ١٧٠٤٣,٣٨٢	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٥٧,٤٦ ٣٤,٠١	١,٧٠	٠,١٦٨ غير دال
الذكاء الوجداني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٠,٥٧٠ ٥٦٩٧,٠٦٨ ٥٧٣٧,٦٣٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	١٣,٥٢ ١١,٤٩	١,١٧	٠,٣١٨ غير دال
تقبل وتحمل المسؤولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١٩,٤٩٥ ٨٢٢١,٣٤٣ ٨٣٤٠,٨٣٨	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٣٩,٨٣ ١٦,٥٨	٢,٤٠	٠,٠٦٧ غير دال
التفكير الإيجابي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٥٠٢,٤٩٦ ١١٨٨٠,٧٦٦ ١٢٠٣٠,٤,٢٦٢	٣ ٤٩٦ ٤٩٩	٥٠٠,٨٣ ٢٣٩,٥٢	٢,٠٩	٠,١٠١ غير دال

يتضح من جدول (١٥):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (١,٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد الشعور بالرضا والسماحة وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (١,٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد الذكاء الوجداني وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (١,١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد تقبل وتحمل المسؤولية وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (٢,٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في التفكير الإيجابي وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته حيث كانت قيمة (ف) (٢,٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً
- وقد يرجع ذلك الي ان ترتيب المراهق داخل اسرته لا يغير من نمط التفكير لديه، حيث ان التفكير عملية عقلية وجدانية راقية كما أنه يؤسس علي فكرة أساسية مؤداها أن العقل هو المصدر الأساسي للحقيقة وكل ما يحمله الفرد من أفكار تكون نتيجة لهذه الحقيقة (Jones,2012) حيث يسعى كل إنسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان أو المكان أو الظروف المادية أن تكون حياتية مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح في شتي المجالات الحياتية حيث أننا لا نستطيع شراء السعادة لذا يجب أن نختارها بأفكارنا الإيجابية**

ثانياً: مستوى تعليم الأم  
جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين في المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة وفقاً لمستوى تعليم الأم  
ن = ٥٠٠

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
مواجهة الضغوط والإنفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٢٤,٣٠٣ ١٨٢٠١,١٧٥ ١٨٣٢٥,٤٧٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	١٧,٧٥٨ ٣٦,٩٩٤	٠,٤٨٠	٠,٨٤٩ غير دال
الوعي الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٦٢,١٧٢ ٣١٩٢١,٠٧٦ ٣٢١٨٣,٢٤٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٣٧,٤٥٣ ٦٤,٨٨٠	٠,٥٧٧	٠,٧٧٥ غير دال
اتخاذ القرار	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢١٦,٨٧٩ ١٦٨٠٢,٩٩٩ ١٧٠١٩,٨٧٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٣٠,٩٨٣ ٣٤,١٥٢	٠,٩٠٧	٠,٥٠٠ غير دال
المهارات الحياتية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٦٤,٤٠٤ ١٣٤٩٧٦,٢٤٤ ١٣٥٤٤٠,٦٤٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٦٦,٣٤٣ ٢٧٤,٣٤٢	٠,٢٤٢	٠,٩٧٥ غير دال

يتضح من جدول (١٦):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور مواجهة الضغوط والانفعالات وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٤٨٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور الوعي الذاتي وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٥٧٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور اتخاذ القرار وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٩٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في المهارات الحياتية ككل وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٢٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين في التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة وفقاً لمستوى تعليم الأم  
ن = ٥٠٠

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
التفاؤل والتوقعات الإيجابية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٨٠,٠٠١ ١٤٩٦٧,٢٣١ ١٥١٤٧,٢٣٢	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٢٥,٧١٤ ٣٠,٤٢١	٠,٨٤٥	٠,٥٥٠ غير دال
الشعور بالرضا والسماحة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٢٩,٢١٦ ١٦٦١٤,١٦٦ ١٧,٤٣,٣٨٢	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٦١,٣١٧ ٣٣,٧٦٩	١,٨٢	٠,٠٨٢ غير دال
الذكاء الوجداني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٣,٣٢٧ ٥٧١٤,٣١١ ٥٧٣٧,٦٣٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٣,٣٣٢ ١١,٦١٤	٠,٢٨٧	٠,٩٥٩ غير دال
تقبل وتحمل المسؤولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٠٢,٨٠٠ ٨١٣٨,٠٣٨ ٨٣٤٠,٨٣٨	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٢٨,٩٧١ ١٦,٥٤١	١,٧٥	٠,٠٩٥ غير دال
التفكير الإيجابي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢١٤٢,٦٧٤ ١١٨١٦١,٥٨٨ ١٢٠٣٠٤,٢٦٢	٧ ٤٩٢ ٤٩٩	٣٠٦,٠٩٦ ٢٤٠,١٦٦	١,٢٨	٠,٢٦١ غير دال

#### يتضح من جدول (١٧):

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٨٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد الشعور بالرضا والسماحة وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (١,٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد الذكاء الوجداني وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (٠,٢٨٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في بُعد تحمل المسؤولية وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (١,٧٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
  - عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في التفكير الإيجابي ككل وفقاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) (١,٢٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وهذا ما لا يتفق مع دراسة شقولة (٢٠١٢: ١١٧) حيث أشارت الي وجود فروق في مستويات الرضا عن الحياة لصالح الأفراد ذوي المستوى التعليمي المرتفع، ولكن يتفق مع دراسة (رضوان، ٢٠١٤: ١٩٠).
- مما سبق نستنتج عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين في التفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية) وفقاً لتعليم الأم.

#### ملخص لأهم النتائج

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية بمحاورها الثلاثة (مواجهة الضغوط والانفعالات، الوعي الذاتي، اتخاذ القرار) والتفكير الإيجابي بأبعاده الأربعة (التفاؤل والتوقعات الإيجابية، الشعور بالرضا والسماحة، الذكاء الوجداني، تقبل وتحمل المسؤولية) عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (سن المراهق، عدد أفراد الأسرة، المرحلة الدراسية) والمهارات الحياتية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (سن الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، فئات الدخل الشهري) والمهارات الحياتية.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (سن المراهق، المرحلة الدراسية، سن الوالدين، ومستوى تعليم الأم) والتفكير الإيجابي وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) على التوالي.
- ٥- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأب، فئات الدخل الشهري) والتفكير الإيجابي.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين الإناث والمراهقين الذكور في المهارات الحياتية.
- ٧- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية وفقاً لترتيب المراهق بين أخوته وتعليم الأم.

#### توصيات الدراسة

بعد ما تقدم من عرض ومناقشة نتائج البحث تقترح الباحثة بعض التوصيات الآتية :  
أولاً : توصيات خاصة بوسائل الاعلام

- اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بعمل الندوات والبرامج الارشادية التي تناقش موضوع إدارة المهارات الحياتية للمراهقين لما له من أثار كبيرة في حياة المراهقين بصفة خاصة والاسرة بصفة عامة.
  - ضرورة اعداد برامج تدريبية ارشادية لتنمية المهارات الحياتية لدي المراهقين في البرامج التليفزيونية.
  - ضرورة استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريبية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية مثل المحاكاة، التعليم التفاعلي، المناقشة الجماعية ، التعلم النشط .
  - اعداد برامج توعية في وسائل الاعلام المختلفة من خلال المتخصصين من اخصائيين ادره المنزل والمؤسسات وأساتذة علم النفس الاجتماعي للمراهقين لتوعيتهم بالأسباب التي تؤدي الي التفكير الإيجابي.
  - اعداد برامج موجهه لاكتساب المهارات الحياتية وتنمية التفكير الإيجابي لدي المراهقين من خلال محاضرات ودورات وورش عمل عبر وسائل الاعلام، المدارس، الجامعة، نوادي ثقافية.
  - اعداد برامج خاصة بالمراهقين في الإذاعة والتليفزيون عن التوعية بالمهارات الحياتية وكيفية مواجهة الضغوط واتخاذ القرار.
  - تسخير وسائل الاعلام نشاطاتها باتجاه تنمية المهارات الحياتية من خلال لقاءات تربوية وندوات ونشر موضوعات تتناول أهمية المهارات الحياتية في تطوير المجتمع والمعالجة العلمية للمفاهيم الخاطئة التي يحملها المراهقين اتجاه انفسهم .
- ثانيا : توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم**
- ضرورة توفير المصادر التعليمية التي تساعد المراهق لتعلم المهارات الحياتية وكيفية إدارة الضغوط التي تواجههم وتنمية الوعي لديهم وكيفية اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت السليم.
  - ضرورة احتواء مناهج الطلاب في المراحل التعليمية بمقررات خاصة بالمهارات الحياتية وتفعيل تلك المقررات لتأهيل المراهقين لخوض الحياة العملية بسهولة وتقليل العقبات التي تواجههم لتترسخ لديهم المعلومات الخاصة ببناء شخصية سوية منذ الصغر .
  - تقديم دورات خاصة بتنمية التفكير الإيجابي لدي المراهقين .
  - الاستعانة بخريجات الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وخريجة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة لاعداد دورات تثقيفية للمراهقين لإدارة مهاراتهم الحياتية المختلفة .
  - الاهتمام بالطلاب في المرحلة الجامعية واعدادهم لمستقبل افضل وذلك عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات الخاصة بتنمية المهارات لديهم عن طريق الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال من داخل الكلية أو خارجها .

**ثالثا : توصيات خاصة بالاسرة :-**

- محافظة الاسرة علي ترسيخ ثقافة التفكير الإيجابي لدي أبناءها كآلية لمواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم المستقبلية .
- ضرورة حرص الاسرة علي تطبيق الاستراتيجيات المختلفة للمهارات الحياتية في محيط الاسرة وخارجها
- الاهتمام بتوفير المناخ الاسري المناسب الذي يحث الأبناء علي ادراك أهمية النقاول والشعور بالرضا وعدم القلق نحو المستقبل .
- ضرورة تنمية ثقافة الحوار الإيجابي بين أفراد الاسرة .
- توعية الاسر بمدى أهمية تنمية المهارات الحياتية لأبنائها لكي يستمتعوا بحياتهم وخوض الكثير من المواقف الحياتية بدون عقبات .

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم ، عفراء (٢٠١٣): التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، المجلد الرابع العدد (٧)، مجلد (٤).
- ٢- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٩): *مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز*، القاهرة، الدار العالمية ، مجموعة النيل
- ٣- أبو حجر ، عطا درويش، (٢٠١١): درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم بمرحلة رياض الأطفال بغزة، *مجلة الطفولة* (٨) ٢٨٣ - ٣٠٠، جامعة القاهرة، مصر
- ٤- أبو عبيد. دعاء شعبان (٢٠١٣): الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة" ، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- ٥- أبوبكر. نشوه كرم (٢٠١٠): فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الاحداث الحياتية لدي طلبة الجامعة، *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات التربوية.
- ٦- أبوسعد ، مصطفى (٢٠٠٥): *الذكاء الوجداني* ، مركز النخبة، دبي
- ٧- السيد ، نجوي واخرون (٢٠٠٦): المناخ الأسري وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسي لدى عينة من مرضى السكر (دراسة مقارنة) ، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
- ٨- العلوان ، أحمد (٢٠١١): الذكاء لانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧(٢)، ١٢٥ - ١٤٤.
- ٩- الجهوري ، خليفة بن سيف بن محمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تنمية الذكاء الوجداني والانتماء الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، شعبة علم النفس التربوي، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس السويسي
- ١٠- اسكاوس. فيليب واخرون (٢٠٠٥): *تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل*، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
- ١١- الرقيب. سعيد (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وافاق في الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- ١٢- العابد. هناء (٢٠١٠): التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدي الشباب السوري، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة St. Clements العالمية، الشارقة.

- ١٣- القاضي، دلال والبياتي، محمود (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spas**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٤- القفاش ، أميرة أحمد ( ٢٠١٦ ): **الذكاء الوجداني وعلاقته بإدارة العلاقات الأسرية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر**
- ١٥- التميمي ، محمود كاظم ( ٢٠١٣ ) : **الصحة النفسية " مفاهيم نظرية واسس تطبيقية "** ، دار الصفا للنشر .
- ١٦- اللقاني. احمد، علي الجمل (٢٠٠٣): **معجم مصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة.
- ١٧- اللولو. فتيحة صبحي وقشطة. عوض سليمان (٢٠٠٦): **مستوي المهارات الحياتية لدي الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، بغزة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.**
- ١٨- الزكي ، شيماء مصطفى ( ٢٠١٤ ) : **التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوي الطموح لدي الشباب وقدرته علي اتخاذ القرار ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر**
- ١٩- النجار ، شيماء أحمد ( ٢٠٠٩ ) : **إدارة الأم للموارد باتجاه الأبناء نحو تكوين أسرة ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .**
- ٢٠- المغربي ، عبد الحميد عبد الفتاح ( ١٩٩٩ ) : **الإدارة الاستراتيجية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، مجموعة النيل العربية للطباعة ، القاهرة**
- ٢١- الهنداوي ، محمد حامد ( ٢٠١١ ) : **الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوي الرضا عن جودة الحياة لدي المعاقين حركياً بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، غزة ، فلسطين .**
- ٢٢- برس. يورك (٢٠٠٥): **التفكير الإيجابي ضمن سلسلة مهارات الحياة المثلي، لبنان، بيروت.**
- ٢٣- حجاج ، ريهام جلال ( ٢٠١٧ ) **تفعيل برامج التنمية البشرية للمعلمين وعلاقتها بأدارة المهارات الحياتية لطلاب التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .**
- ٢٤- دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية (٢٠٠٤): **وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين .**
- ٢٥- ربيع ، محمد عبد السلام ( ٢٠٠٩ ) : **الشباب ومشكلات العصر ، بدون دار نشر ، الشرقية .**
- ٢٦- رقبان ، نعمة مصطفى (٢٠٠٨): **دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية، مطبعة النور، شبين الكوم ، المنوفية، مصر**
- ٢٧- رزيق ، محذب (٢٠١٢): **الصراع النفسي للمراهق المتمرس وعلاقته بظهور القلق** مذكرة لنيل شهادة الماجستير . [www.umto.dz\(pdf\)9/12/2012](http://www.umto.dz(pdf)9/12/2012)
- ٢٨- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): **تعليم التفكير – رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب ، القاهرة**

- ٢٩- زهران ، حامد عبد السلام ( ٢٠٠٠ ) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٣٠- رضوان ، أماني قطب ( ٢٠١٤ ) : وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بإتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية
- ٣١- سالم. اماني (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدي الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٤ ، ١٠٥-١٦٩.
- ٣٢- عمران. تغريد وآخرون (٢٠٠١): المهارات الحياتية، زهراء الشرق، القاهرة.
- ٣٣- لور. ماري جيه (٢٠١١): ادارة التفكير، فكر بطريقة مختلفة فكر بقوة حقق مستويات جديدة من النجاح، الرياض، مكتبة جرير.
- ٣٤- محمود. عبد الرازق مختار (٢٠٠٤): فعالية وحدة مقترحة في أناشيد واغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، مجلة نور المعرفة، العدد ٤٢ ابريل.
- ٣٥- مصطفى. يوسف (٢٠٠٥): الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد، ط١، دار اللغة العربية، القاهرة.
- ٣٦- مصطفى. وفاء (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي، دار ابن حزم، بيروت.
- ٣٧- قاسم ، عبد المرید ( ٢٠٠٩ ) : أبعاد التفكير الإيجابي في مصر ، دراسة عملية ، دراسات نفسية ، القاهرة ، ١٩ ( ٤ ) ، ٧٢٣-٦٩١ .
- ٣٨- قاسم ، عبد المرید ( ٢٠١٠ ) : دراسة الفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وإيطالية ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مجلد ( ٩ ) ، العدد ( ٤ ) ، ٧٧٧-٧٣٣ .
- ٣٩- نافل ، علي تركي ( ٢٠١٢ ) : التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، مجلد ( ١٥ ) ، العدد ( ٢ ) .
- ٤٠- وافي. عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدي طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين .
- ٤١- شقورة. يحيى عمر شعبان (٢٠١٢): المرونة النسبية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
- ٤٢- كوجك ، كوثر (٢٠٠٥): الإدارة المنزلية، عالم الكتب ، ط ١٠ ، القاهرة ، مص
- ٤٣- سعيد ، سعاد جبر (٢٠٠٨): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، عالم الكتب، عمان.
- ٤٤- طه ، طارق (٢٠٠٦): نظم دعم القرار في بيئة العولمة والانترنت ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

- 45- Good hart, DE (1999): the effects of positive and negative thinking on performance in an achievement situation. **Journal of personality and social psychology**, vol.51, no.1pp117-124.
- 46- Jones, G. (2012): **Thinking theory**, At: [www.Towertoday.com](http://www.Towertoday.com).



47- World Health Organization (WHO) (1999): **Partners in life skills education** conclusion from Aunited Naions inter- agency meeting department of mental health, Geneva.



The 7<sup>th</sup> international- 21<sup>th</sup> Arabic conference  
for Home Economics  
"Home Economics and sustainable  
development2030"  
December -15th, 2020

Journal of Home  
Economics

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

ISSN 1110-2578

## **Strategy of Management of Certain Life Skills & Its Relationship to the Positive Thinking Among Adolescents**

**Rabie Mahmoud Noufal ,Mohja Mohammed Mosallam  
Hibatallah Ali Shoaib,Shimaa Zaky Hamed El Shafie**

### **Abstract**

The research aims to study the relationship between life skills and positive thinking among adolescents by studying the three axes of life skills; confronting stress and emotions, self-awareness and decision-making, and studying positive thinking in its four dimensions; optimism and positive expectations, sense of satisfaction and tolerance, emotional intelligence, and assuming of responsibility. The research also aims to study the relationship between some study variables and each of adolescents' life skills and positive thinking among adolescents, as well as to reveal the differences between male and female adolescents in both life skills and positive thinking. The sample of the study included 500 male and female adolescents in Shebin Al-Kom and neighboring villages. The sample was chosen randomly and objectively from different socio-economic levels. The study tools included a general data form for adolescents, a life skills questionnaire, and a positive thinking questionnaire.

The most important results of the study are that there is a positive correlation at the level of significance of 0.01 between adolescents' life skills with its three axes and positive thinking with its four dimensions, there is a positive correlation between some study variables (adolescent age, number of family members, and educational stage) and the life skills of the adolescent, there is also a positive correlation between some study variables (adolescent age, educational stage, parental age, and mother's education level) and the positive

thinking of the adolescent, there is no relationship between some study variables (father's education level and monthly income category) and each of the life skills and positive thinking of the adolescent, and there are no statistically significant differences between the average scores of female and male adolescents in life skills as a whole. The results also show that there is no statistically significant difference between the adolescents of the sample in life skills and positive thinking according to (parental education level, adolescent's ranking within the family, and family marital status).

**The most important recommendations of the study are as follows:**

(Training adolescents to apply life skills strategies so that they can face the stress of life that they encounter, intensifying media programs that target youth especially adolescents, providing many programs that increase positive thinking and optimism in life, holding training and educational courses on various life skills that enable them to deal with life properly, and paying attention to developing positive thinking among children through constructive family dialogue and providing them with the necessary guidebooks, which helps them control their emotions, makes their thinking flexible and not rigid, improves their positive expectations about the future, and supports them in their private and public lives).

**Keywords:** Strategy – Management – Life Skills – Positive Thinking – Adolescents